خريف المشاعر

تحت اشراف:

فاطمة أمنزوي، نجاة أمنزوي

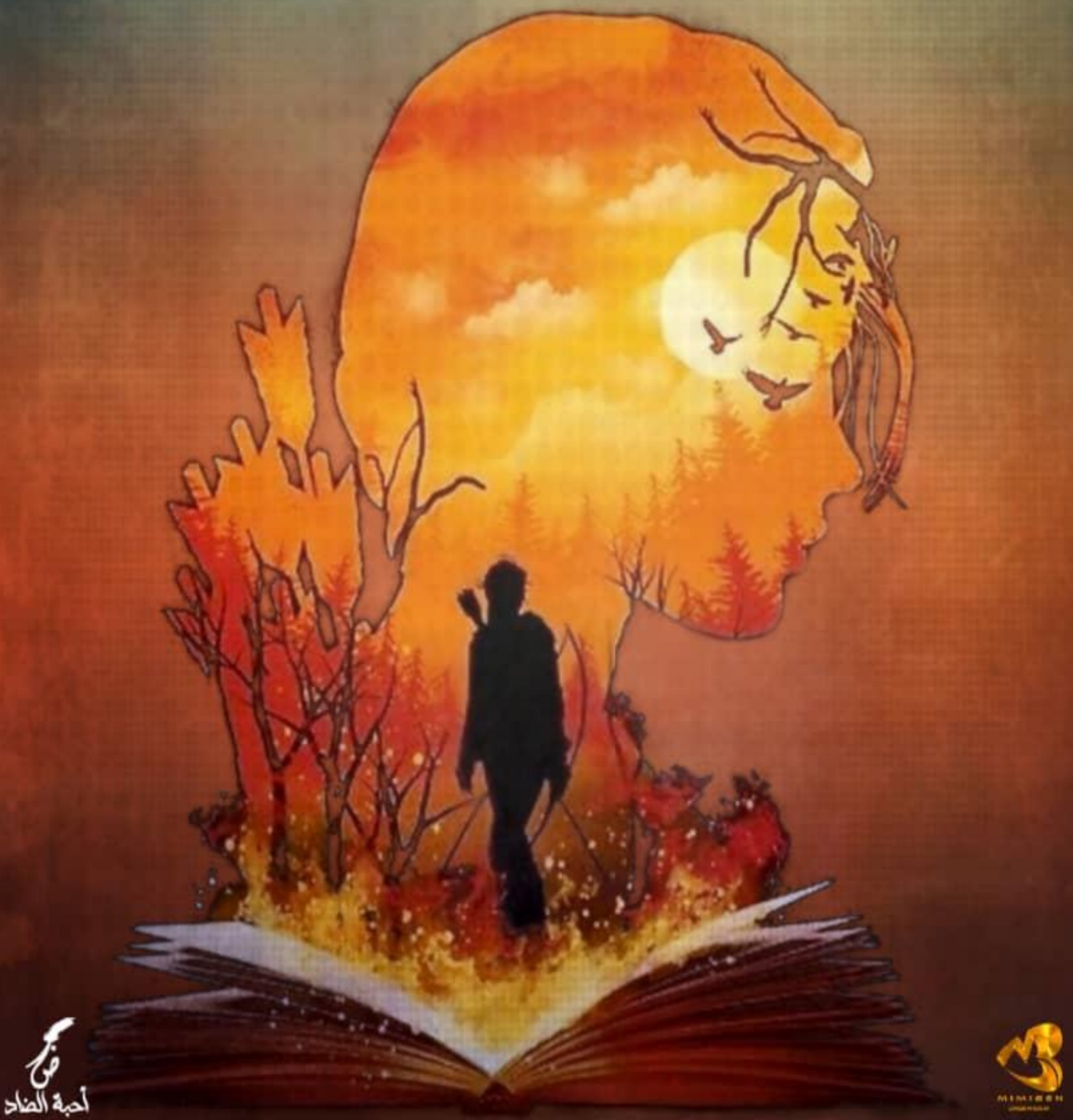

أحبة الضاد

خريف المشاعر

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: **خواطر**

المؤلف \ ة: **مجموعة مؤلفين**

تصميم الغلاف: **ميمي**

الاخراج الفني: **شيماء يحيى**

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال هدير إبراهيم

المقدمة

"الكِتابة حَياة"

عندما يصبح الكلام صعبا والشرح مستحيلا ،عندما لا يفهم حديثنا أحد، ونعجز عن التعبير عما يدور في داخلنا من أحاسيس ومن صراعات،نشعر أن الكون لا يتسع لنا،وأن لا أحد يتفهمنا ويقدر ظروفنا، نمسك بورقة وقلم كي نكتب ،لا ليس كي نكتب بل لنحيا! ونعبّر عن أنفسنا وعن كل ما يجول داخلنا، ولنغوص بين السطور،ونعانق الكلمات، ونشكل الحروف على هيئة مشاعر نابعة من قلوبنا،عندها فقط نشعر أننا أحرار، أحرار بلا قيود تُكبِل أفواهنا وتجبرنا على الصمت خوفا من أن لا يتِم فهمنا،نكتب كي نعيش ،كي تعيش أفكارنا، ننسج الكلمات كي ننير بها عقولا، ونسعد أرواحا، ولأننا وجدنا ملاذنا أخيرا، وجدنا السعادة والراحة، وجدنا ما يدخل السرور إلى قلوبنا، ويروي أرواحنا الذابلة كي تزهر وتبتهج.

بقلم: فاطمة أمنزوي/المغرب

"هكذا أود أن أكون"

مثل نسمة هواء عابرة أود أن أكون، أود أن أترك طيب أثري، ومحاسن أخلاقي، ولطف حديثي، أود أن أكون مثل طير عابر لن يترك شيئا إلا مسك رائحته، وحسن معاشرته، ورقة فؤاده، حتى إذا غبت يومًا، تأتي سيرتي لرد غيبتي، أود أن أكون طيبة الخلق، لدي قبول في الخلقة، حسنة السيرة، خفيفة القول ورقيقة الشعور، أود أن أعبر بِسلام من دنيا فانية من أجل جنان دائمة، أود أن أعبر ولا أترك خلفي إلا طيب أثري، وجميل خلقي، لأننا ننسى أننا وإياها نفنى ولا يبقى إلا الأثر. فأثر طيب نعيش به بعد الموت، وإما سوء يرافقنا للأبد. فاسأل الله يا صديقي حسن العمل، وطيب الأثر، وجميل السيرة العطرة، أسئل الله حسن الخاتمة وصديقا يدعو لي ويذكرني كما يذكر نفسه.هكذا أود أن أكون.

بقلم: نجاة أمنزوي/المغرب

"أريدُ بدايةٌ جديدةٌ"

إذا كانتْ البداياتُ جميلةً دعيني اطلبْ يديكَ مرةَ ثانيةٍ دعينا نبدأُ مجددا دعينا نبدأُ مرارا وتكرارا دعينا نعودُ لأيامِ حبنا ولأيامِ ذكرياتنا ولأيامِ مراهقتنا دعينا نبدأُ أيامٌ أيامٌ لا تنتهي أبدا، دعينا ننسى ماضينا المرُ ونبدأُ صفحةً بيضاءً خاليةً منْ الأوهامِ والكذبِ دعينا لا نملُ منْ كلماتنا الجميلةِ، دعينا ننسى أنَ هناكَ ما يسمى بالنهايةِ ، ندعُ الموتُ هيَ منْ تعلمنا النهاياتُ أنسي كلَ شيءٍ أصبحَ منْ الماضي ونبدأُ مستقبل جديدٍ أنا وأنتَ وقصةِ حبنا دعيَ قلبكَ بجوارِ قلبيٍ أتأملكُ كالقمرِ، دعيَ قلبكَ شمعةَ قلبيٍ أرجوكُ لا تدعيني محروم منكَ فأنساكُ أعدكَ لنْ أصفكَ كما يصفُ كلُ عاشقِ حبيبتهِ حينَ يتغزلها أنكَ نصفيٌ الثاني، وسأرسمكْ هلالاً في مخيلتي، وسأجعلكْ البدرُ بأبهى حلتهِ ولكنْ حين ارتبتُ إليكَ صمتي وصمتي عنْ الكلامِ ولمْ أسمعْ منكَ ولوْ عبارةً آهٍ آهٍ نسيتَ أتعلمينَ أتعلمينَ أنَ غيابكَ أظلمَ قلبيٍ أرجوكُ سأبتعدُ عنْ كلِ الذينَ حاولوا اقتحامٌ قلبيٌ، الوحدةُ مؤذيةً وأيضا مؤلمةٌ، الآن لنْ أطالبكُ إلا بعضُ الأشياءِ التي قدْ تبدو لكَ

تافهةً أرجو أنَ لا أنطفئ بداخلكَ ، أنْ يبقى الشغفُ في عينيكَ كلما التقينا أنْ تظلَ معي في وقتٍ لا أستطيعُ حتى البقاءِ فيهِ معَ نفسي إنَ تذكرتني ولوْ سهوا في يومكَ هذا سيجعلني أطير فرحا، تحملي مزاجيٌ لأنهُ ومهما طالتْ لنْ تؤثرَ على مكانتكَ في قلبيٍ ، لكنَ ما سيؤثرُ هوَ لومكَ الشديدُ على كونيٍ أرجوكُ عودي إلى قلبي.

بقلمٍ: سعيدَ أمنزوي / المغربُ

"جنون"

أتمنى أن أذهب لمكان هادئ لا يحتوي على أي بشري، وأضع موسيقاي وأستمع بكل لحظة أقضيها مع ذاتي وفي تلك الليالي التي يسودها الهدوء والسكينة أستلهم كتاباتي من ذلك السكون وأحمل كأس قهوتي المفضلة لأنتشي وأنسى الماضي اللعين ربما،أو لأنسى أنني أحببت شخصا لم يعرف قيمتي يوما، أو أن أحاول تضميد جروحي العميقة التي لا تريد أن تشفى بسبب الحب والغدر،فصراحة أنا لا أظن أنني أستحق العيش في هاذا المكان لأنه غير مرحب بي فيه،لأنني تعرضت لخيانات من اقرب الأشخاص لي وعدة طعنات في القلب بسبب الحب فأنا أُفضل البقاء لوحدي،وعندما يسألون عني أكتفي بالإبتسامة وأقول أنا بخير لابأس سأشفى قريبا من الطعنات التي طُعنت بالعديد منها ،ومازالت ندوب تذكرني بتلك الخيانات والغدر الذي تعرضت له وأنا افضل البقاء وحدي وفي أماكن فارغة كي أصرخ وأبكي كيفما أشاء ولا يسمع بي أي أحد ،أنني أتألم فعجبا حقا من هاذا الزمن! نتألم رغم صغر سننا ربما نحمل أعباءا ومشاكل لا يحملها

شخص يبلغ 60من العمر طبعا أنه لشعور جميل أن تجلس وحيدا تفكر في حياتك الشخصية والهواء يداعب شعرك وتضع موسيقى هادئة وتتجرع شرفات القهوة ستنسى كل همومك يا صديقي.

بقلم: خديجة بن حمادي/غرداية

"عالم الأوهام"

هناك كمٌّ كبير من الأسئلة الصغيرة التي تخطر ببالي مع أنها قد تبدو مسلّمات للآخرين فمثلاً:ما علاقة الشروق بالأمل؟ أو ما علاقة الزمان بالغدر؟ما علاقة البحربالهموم والغيوم بالحزن؟ ما علاقة أغنية لأم كلثوم أو روايةٍ لنجيب محفوظ أو خولة الحمدي بكونك عاشقا؟ تمكنت من الحصول على بعض الأجوبة بعد تفكير طويل، فمن وجهة نظري الأمل مجرد وهم فما ذنب منظر شروق الشمس الرائع لنشبّهه بوهمٍ من أوهامنا؟،والزمان يجري بلا توقف وقد يحدث فيه أشياء كثيرة غير متوقعة، فهو ليس غدّاراً كما نعتقد، بل نحن نريد تعليق خيباتنا على أي شيء قابل لذلك،أما البحر والغيوم والمطر، والثلوج فكلّها من أفعال الطبيعة الأم ولا علاقة لها بالحزن أو الفرح،ولا علاقة لأغنية أسمعها أو رواية أقرأها بحالتي النفسية،الأمر ببساطة شديدة هو أننا نؤمن ونصدق ما نريد تصديقه وما يريد، منّا الآخرون تصديقه،ولكن هذا ليس شيئاً إجبارياً فنحن من نختار طريقة عيشنا، إن كنّا سنعيش بحزن و كآبة أو سعادة...ولا يمكن أن

يغير ذلك منظر البحر أو السماء أو أغنية قديمة مهما كانت حزينة أو سعيدة. قد لا نستطيع أن نعيش بسعادة لأنها تتطلب أشياءً معنوية أو مادية قد لا نملكها، ولكن على الأقل نستطيع أن نتوهم ذلك ونتخيله فالوهم أكثر شيء منتشر في عالمنا هذا وذلك يجعله رائعاً.

بقلم: جوى محمد/سوريا

"أعشقها وأموتُ حبا فيها"

لوْ أمكنني فداءها بحياتي لما ترددتْ ثانيةً واحدةً. لا أتحملُ رؤيتها حزينةً أوْ منكسرةٍ. لوْ كانَ بيدي حذفَ الحزنِ منْ قاموسِ حياتها لفعلتَ. كلُ ما يهمني هوَ ابتسامتها. "أمي" أحبها فوقَ الحبِ حبا. تلكَ التي أحبتني بكلِ عيوبي. تلكَ التي أحبتني قبلَ أنْ تراني. تلكَ التي سهرتْ الليالي فقطْ منْ أجلي. أحبكُ يا من منْ دونها أنا لا شيءً.

بقلم: نعمةٌ االنصيري / المغربُ

"الحب السلبي"

أحببته وأحببت فيه تلك العيون البنية التي كانت تنظر اليَّ ولغيري باهتمام كبير،حبه ومراعاته لمشاعر غيره صفاته التي لطالما تمنيتها في صديق او ربما حبيب مثله،كنت مولوعة بحبه و مراقبته طيلة الوقت، لكن الشئ الذي ألم روحي حبي له كان من طرف واحد، حب مبتور الطرف، لم أكن الوحيدة التي جربت هذا الشعور،ولكنه احساس يكسر الروح لطالما شهدت ضحكاته و أحاديثه الطويلة مع غيري،زاد الاحساس عمقا لا أدري ما اذا كانت غيرة او هوسي به، لكنني احببته ظننت انه ربما مع مرور الأيام والأشهر سيحبني لكنني لم أكن الا إسما على هامشه، يراني كصديقة لا أكثر ولا أقل ماكنت أنتظر منك هذا البرود، أدمنت حبه كمن يدمن على فنجان قهوة مع كتابه المفضل في زاوية يعمها الهدوء دائما ماكنت المستغنية و المتنازلة عن الشئ للحفاظ عليه وأكتر من يعطى الكم الكبير من المشاعر والحب دون المقابل، مع معرفتي أن حبي من طرف واحد لكن لم أكف يوما عن حبه ،كنت اطير فرحا

مجرد اهتزاز هاتفي إعلانا عن وصول رسالة لكن خاب ظني كعادتي و وجدتها رسالة من رفيقة دربي مضمونها" كفي عن حبه وإيداء نفسك" اللهم إمسح حبي له كما تمسح خطايا عبادك.

بقلم: ليلي منار الجزائر/ قسنطينة

"الدموع الأخيرة"

جفت العيون من المدامع. وأمسكت القلوب عن الخفقان لهول ذلك المشهد المحزن الفازع. لمشهد مهيب مروع مفزع محزن. وكعادتي في وقت الهجيرة أنصرف إلى تحت ظل تلك الشجرة الوارف ظلها،الناسم هواؤها،وإذا بي ألمح في واد تلك القرية جمع حاشد .فما رأيت ذلك حتى ذهبت بي الظنون إلى كل الظنون،حاولت التبصر في المشهد من بعد فرسخ أويزيد،لكنني مازدت إلا ظنا على شك من أمري في أن الخطب عظيم،فما زادني هذا الشك إلا وثبة، فماهي إلا خمس من الدقائق فإذا أنا أمام صخيب وهتاف أصوات المضخات الفلاحية ومضخات القلوب البشرية، وكأني أسمع خفقاتها،تنبض تارة بنبض الألم وتارة نبض الأمل علنا نستخرج رفات الفتاة جسما كان أو فُتاتٍ فما إن وصلت إلى مكان الخطب سألت أحدهم وكان من الصدف أنه حارس المدرسة التي درست فيها ودرست فيها الفتاة، فهتف في أذني كلمة تصقعت لها جوارحي قال إن إحدى البنتين التوأمتين كانتا تسقي أنعاما لهم فزلت بها قدم على أخرى

فهوت في الجب بعدما أدلت دلو السقاء،حينها زدت خطوات رحمت لأجلهن الأرض على ثقلهن،ما أثقلهن لأن ثقل الحزن ملأ قلبي فزادني قنطارا مقنطرا من الغم،أبصرت في وجوه المشدوهين حول الجب فرأيت العيون تتفجر دموعا،ومنهم من أخفاها فدلت عليها أشعة الشمس فإذا هي تلمع على الخدود لمعانا، هيجني هذا المنظر على التدمع فتدمعت،وبخفاء لئلا أهيج من حولي خوفا من أن تنتهي دموعهم فلايجدون مايبكون به على فراق الفتاة إن كتب لها في كتاب القضاء الفناء،ولكن. أمعائي تسبح بالدموع بكاه القلب دون أن يشعرني بذلك فسلبني قليلا من دمع العيون،فأدمعها في جوفي، فبين دامع ومستدمع وباك ومسلِم ،اذا الملأ يتصارخون أيهم ينزل إلى جوف الجب ليستخرج منه براءة لم تبلغ سن الهموم بعد، فإذا بالعم يشمر عن قلبه، لينزل بطن الجب بعدما خلص ماءه بمحرك دوى صوته الأذان وزعزع القلوب ،صوت لازال يخيل إليَّ كلما أسمعه وكأني في ذاك المفزع المُدْمِعِ،ومازادنا دمعا على خد تألم تلك الأم المسكينة الحزينة وهي تسكب من قلبها دموعا

غزارا، وفي عيناها دموعا مادلنا عليها إلا شعاع الشمس،حينها خشيت على قلبي الإنفلات من صدري فثبته بذكر الله والتضرع خيفة وخفية، ووضعت يدي في مكان قلبي متأكدا فوجدته ،رأيتها وهي باكية كئيبة حزينة القلب محزونة النفس مفجوعة الكبد كئيبة الحال كسيفة البال ما اذا كانت فلذة كبدها قد احترقت أم مازالت تشتوي فتشم شيئا من رائحتها التي امتزجت برائحة الماء الكدر بعدما كانت ريحها طيبة بشذى ريحان البراءة،وهي كذلك في شظية قرب بيتها المرتفع من فوقنا وعندما نزل العم لإخراجها ولايدري أحية هي أم فارقت الحياة وهي في غيبات الجب فلم يتمالك نفسه فانبرى يرسل صيحات باكية هزت أركان الجب فاهتزت القلوب لها أيضا،وسقطت الدموع من مكامنها عنوة، لأن نبرات صوته كانت تنم على أنها مع سيدنا الخليل إبراهيم وهناك ارتأى الحابلين له أن يصعدوه حينا فأصعدوه، وهناك ارتمى أحدنا من الحابلين فأحبلوه فما فتئ أن أخرجها متمالكا نفسه ومستجمعا شجاعته ،فصفقت القلوب له شكرا عل شجاعته،ونحن كذلك إذ وصل الطبيب(باباي) وهو في كامل

شجاعته يتحايل على قلبه بالجمود والجلد خشية على الحاضرين الذين لم ييأسوا من رحمة الله فظنوا أن البنت مازالت حية،فما إن أمسكتها يد الطبيب فأومأ لنا بأنها حية ثم استجمع كامل قواه ونطق بكلمة طيبة الظاهر يائسة الباطن وقال بأنها لم تفارق الحياة حينها التقت العيون مع العيون كالتقاء السيوف مع السيوف وعرفوا أنها قضت حبها فراح الطبيب يدك يديه على بطنها الماء يزفر من أنفها ،ولا زالت الأم تنظر إلى الطبيب وهي في نفسها تظن أنه سيهبها حياتها لشدة تعلقها بابنتها،وما أمسك أقدامنا أن تنخسف تحت الأرض إلا التسليم بقضاء الله وقدره،على ما أعطاه وأخذه،وإننا لنرى الدموع تتساقط من عيني الأم كتساقط الأمطار وما أظن أن هذه الدموع إلا منبتة الزرع لو سقيت به، فانهالت الأم هاوية على اللتراب تفتله فتلا بيديها بعدما أدركت أن أجل الله إذا جاء لايؤخر، واختفى وجهها بأمر من زوجها الذي ماحرك ساكنا على ابنته من شدة شدهه، وفزعه والدموع تنهمل على خديه انهمالا،وبعد كل ماحدث تم نقل البنت(نعيمة)التي وقع الدهر على وجهها توقيعا واحدا لاكرة

له فأرداها بين حرير الكفن ومن ثمة إلى باب القبر،فأمر الطبيب بنقلها لإحداث الإجراءات الواجب إتخاذها،وإختفت وجوه الحاضرين بالدموع وارتقت القلوب إلى الحناجر،مشهد لا يشهده إلا ذو قلب متصبر مستسلم لرب العالمين،رفعت نعيمة في سيارة الإسعاف ورفعت معها الدعوات إلى رب الأرض والسماوات ضارعين لله بأن يرحمها رحمة واسعة فقد ماتت شهيدة الغرق وشهيدة لأنها لم تبلغ سن رشد الهموم،نذ الوقت في انتظار الفتاة لإرجاعها ليتمكنوا خلانها وجيرانها وأصدقائها من توديعها وداعا لا رجعة فيه إلى يوم يبعثون، في عشية ذلك اليوم وبعد صلاة العصر إذ سمعنا رنين جرس سيارة الإسعاف يدوي وادي القرية في جو اكتلحت فيه السماء بسحاب أسود فخيم علينا الحزن فقدموها إلى لحدها بعدما صلوا عليها صلاة المودع والمستودع في آن واحدِ فقدموها إلى قبرها بريئة القلب الأبيض بريئة اللباس بالكفن الأبيض فأودعوها سكنها الجديد وتركوها بين أهل غير أهلها، قدموها إلى ربها وكأنهم يقولون لربهم لك ما أعطيت ولك ما أخذت فلك الحمد والرضى قبل وبعد القضاء

يارب الأرض والسماء نامي يانعيمة في نعيم الخلد الذي لايبلى نامي في عز وهناء في خير وبقاء في فضل وسخاء من دون كدر ولا وعثاء.

بقلم: محمدعشوش/الجزائر

"سمائي باب أرزاقي"

السماء منبع الآمان،و حرية الإنسان،السماء نعمة لا يعلم بحقها إلا من حرم منها،إلا من كان في سجن لسنين،ففي السماء،نجوم باللمعان تزينها،وقمر ينير ظلمتها،شمس نتأملها،وظلام نرتاح فيه،غيوم بالمطر تمطرنا، السماء جميلة بطبيعتها، كيف أن لا تكون جميلة ،فهي من صنع الله،ومن ذاك الذي صنعه الله وليس جميل بطبيعته، سمائي الصافية،أنت من تصنعي السعادة لي، ومن تجعلين راضية بما لدي،مادمت أستيقظ على نورك اللطيف،و مداعبة شمسك الساطعة،مع زقزقة العصافير،لتصنع مزيجا من البساطة والسعادة، منظر لا يعوض ولو بمال الدنيا،يا من يشكو من هم الحياة ،أليس النظر إلى السماء كل يوم يجلب الرضا،فالسماء نعمة،علينا أن نحمد الله كل صباح عليها،ياسمائي الغالية،أمطري علينا بالمحبة والكرم،أمطري علينا بالجود والعطاء، يا سمائي ،أعجز عن وصف مدى إمتناني لكي،فأنت ضياء قلبي،وأملي فيك لا ينتهي،إليك أرفع عيوني،لأناجي إلاهي،أحزن عمن حرم من رؤية نور

السماء،مهما كتبت من صفحات الكتاب،فلن أوفيك حقا،يامن تحول إحباطي إلى أمل،وشكاوي إلى رضا،وحزني إلى سعادتي،أرى فيك الإرتياح،أرى فيك حب الله لي،يامن جعلت حياتي كلها بياض،وزينتها بالضياء،عشقتك بعيوني وقلبي،فأنتِ مصدر الإلهام،يامن يرى أن الله أساطير الأولين،أستحلفتك بالله،كيف تفكر هل بعقلانية أم غباء ؟ من خلق السماء، إن لم يكن هناك إلاه،هل عظامك المتناثرة ؟ يا سمائي الغالية، لا تحزني على من لا يرى نعمتك،فأنت الأجمل وستبقين الأجمل.

بقلم: فاطمة الزهراء أيت علي إيشوا /المغرب

"رائحةُ نسيانِ"

كمٍ منْ أحاديثَ على لساني لا يمكنني البوحُ بها وكمِ منْ لي منْ مشاعرَ أكنها بداخلي ولا يمكنني إظهارها ، وكمْ ليٍّ منْ ذكرياتٍ في عقليٍ لا يمكنني تخطيها أعيشُ في صراعٍ داخليٍ، شعورٌ غريبٌ يلازمني كيفَ سأخرجُ كلَ ما بداخلي، نسيانكمْ صعب، وتذكركمْ مؤلم، كيفَ حالكَ أيها الغائبُ؟ أأنتَ بخيرٍ أمِ تعيشُ مثلي، أراكُ منْ بعيدٍ ولا يمكنني القربُ منكَ حاجزٍ يمنعني منْ الاقترابِ منكَ، رأيتكُ بعد مدةٍ طويلةٍ منْ غيابكَ، كادَ شوقكَ أنْ يلامسَ قلبي، وعيناكَ تحادثني، أخفيتْ مشاعركَ وسلمتْ علي كالغريب، ما أصعبكَ أيها العشقُ! هلْ خلقتْ بتجمعنا أمِ لتألمنا؟ سافرتْ لتعالجَ وذهبتْ وقلتْ أنكَ ستعودُ إلى وسنعيشُ أفضل بكثيرٍ، منذُ ذلكَ اليومِ انقطعتْ رسائلكَ وإخبارك، وجعلتني أعيش في جمرةِ الشوقِ والخوفِ. معي حزمةٌ منْ المشاعرِ والأحاسيسِ أخفيها بداخلي، وكلماتٌ لا يمكنني نطقها، وكأنها حجارةٌ أوْ شيءٍ ثقيلٍ وضعٍ على كتفي يصعبُ على حملةٌ ، ثقيل الحجمِ، أليم الصمودِ، ما وضعتهُ في قلبيٍ أيها الغائبُ لا يمكنُ تخطيهُ،

أتكنْ لي نفسُ المشاعرِ؟ أمْ أعيشُ هذا الصراعِ لوحدي، تجمعتْ رسائلي وكلماتي في كلمةٍ واحدةٍ اشتقتُ لكَ، فقطْ كنَ بخير وعدَ إلى، لا نسيتكُ ولا كرهتكَ يوما، ما الغالي إلى أنتَ وما الحبُ إلى ما وجدتهُ فيكَ.

بقلم: فاطمة بوعزة / ولايةُ معسكرٍ

"منْ الوريدِ إلى البعيدِ"

كتبتْ لكَ هذهِ الرسالةِ الأخيرةِ التي ستقرأها منيَ. لنْ أرسلها لكنَ روحكَ ستستقطبها أجل فهيَ إلى حدِ الآنِ لمْ تصمتْ شفاهها كفاكَ أدركَ أنكَ لستُ مذنبةً . حبستْ داخلَ عالمكَ لسنواتٍ عديدةٍ في انتظاركَ بحرقةِ نارِ فراقكَ ورؤيتكَ تتقنُ الحنانَ معَ غيري وحيدةً منْ دونكْ لكنني جعلتهُ ملئَ بذكرياتكَ أنتَ تعيشُ معي وفقا لأحلامِ يطيفكْ مرافيقي لايتركني. هذا هوَ الداخلُ ملئَ الأعماقَ تراهُ إلى متى يستطيعُ التحملُ ، يحزَ في نفسيٍ كثيرا حاولتْ مساعدتهُ ولمْ أستطعْ آسفةٌ قدْ عجزتْ وهذا مايؤلمني ياداخلي لمِ ارفأْ بكَ بتاتا لاأجلهْ تفقستْ بيضةَ عيناي اليومِ وأنجبتْ ملامحُ وجهكَ ياحسامي الصارمَ فطيفُ ذكراكَ لا يهدأُ رحيلهُ ويتركني بسلامِ بلْ ظلهُ يتبعني حتى في المنامِ فقدَ. اذهبْ ولكَ عليا أنَ لا ألومُ لاتراسلني كيْ تذكرنيَ بكَ ولوْ مرتْ أعوامٌ فأنتَ أصبحتْ لاتموتْ بداخلي رنيمْ حي وكأنكَ أنا الآنَ اشتقتُ لكَ لكني تعبتْ أنَ أراسلكُ ولاترد، تعبتْ ردَ البارِدِ الجافِ قررتْ الانتحارَ مراتِ عدةً ولكني أنجو في كلِ مرةٍ تأتيني

وتقولُ لاترحلي عنيَ ، لكنْ لمْ أعدْ أطيقُ أريدُ المغادرةُ حالاً فصرتَ أخاطبُ الطبيعةُ وأراها فيكَ وأقولُ لها ألنْ تتشكلي أيتها النجومِ أطمعَ في تجسيدكَ لاسمِ حبيبيِ بلآلأكي ليسطع نورَ القمرِ منعكسٍ إياهُ في كلِ مكانٍ ، وأخيرا ياقمرْ أصبحتْ مرآةٌ تريني وجههْ أنتَ ليلاً والشمسُ نهارَ ا أرأيتُ لنْ تفارقنيَ مهما قلتْ بالابتعادِ لستَ أنتَ منْ يحكمُ ، أجلٌ ياریاحْ شاريكيني أحاسيسَ فرحتي برؤيتهِ زجاجَ ذكرياتي محطمٌ ولازلتَ أنتَ منْ أراهُ في فتاتهِ حرمتني قساوةٌ مني ، بلْ لأنكَ لمْ تفهمني منْ قربكَ ومنْ عطفكَ منْ سؤالكَ واهتمامكَ فلا تعذلْ تغيري بتاتا تقبلهُ ، أنا لازلتُ أحبكُ ولكنْ لنْ أراسلكُ بعدُ الآنِ ، ليسَ وداعا ، أحبكُ منْ نورهانْ إلى حبيبِ الروحِ.

بقلمً: نورهانْ بو عامينِ / سوقُ اهراسْ

"مخالف الوصالِ"

الفراقِ مرض خبيثٍ ينتشرُ منْ أصعبَ ما نمرَ بهِ فراقُ الأحبةِ أنْ تعيشَ لحظاتٌ منْ غيرهمْ أنْ تكونَ غيرَ مستعدٍ للابتعادِ عنهمْ أنَ يتعمقُ الجرحُ الذي بداخلكَ ويحدثُ نزيفا لأيمكنْ تعويضهِ بأيِ دمٍ أوْ يمكنُ تعويضَ الأحبةِ يبقى أثرَ هذا الجرحِ ولوْ خيطا ولوْ جبرْ . كسرهُ يبقى محفورا بالداخلِ يعيشُ ويتطورُ في مراحلهِ منذُ أنْ كانَ جنينا إلا أنْ يكبرَ ويبقى خالدا معَ أرواحنا لأنَ حسرةَ الفراقِ عظيمةً ولوْ نسينا في بعضِ الأحيانِ يعودُ ونفتحُ دفاترَ الذكرياتِ ولوْ فقدنا ذاكرتنا يبقى الإحساسُ ذاكَ خالدا وكأنهُ شربُ منْ إكسيرِ عذابنا يعرضُ لنا صورُ منْ فارقناهمْ ويهمس لنا أصواتهمْ ويشعرنا بقربهمْ بودهمْ ويشبعنا بأطيافهمْ ثمَ ينسينا ثمَ يجرعنا ذاكَ الحزنِ المفاجئِ ولوْ تقبلنا غيابهمْ يظلُ ذاكَ علقما لايحسننا على تذوقِ مابقي منْ طعمٍ في هذهِ الحياة.

بقلم: نورهان بوعامين / سوقُ اهراسْ

"الفراق"

حانَ وقتُ الفراقِ وأنَ وقتَ الرحيلِ أتتْ اللحظةُ التي كنتُ خائف منها لكنْ لا يوجدُ مفرٌ ولا يوجدُ داعٍ للهربِ فالفراقُ حانَ لا محالةً والآنِ أنا ما زلتُ أنظرُ إليكَ أملاً في بقائكَ معي قلبي يتألمُ وينزفُ دما وعقليٌ بدأَ يستعرضُ ذكرياتي معكَ أنفاسي بدأتْ تنقطعُ وقدمايَ لمْ تعدْ قادرتانِ على حملي عينيانْ مليئتانِ بالدموعِ تتنظرْ منيَ الإذنُ للخروجِ كلُ أعضاءِ جسديٍ تعبتْ ووهنتْ ولمْ تتحملْ هذا الفراقِ لكنْ ماذا سأفعلُ لا بدَ لي منْ تقبلِ الأمرِ لقدْ رحلتْ وانتهى الأمرُ انتهتْ رحلتي معكَ وسأكملُ الطريقُ لوحدي في هذا العالمِ سأكملُ طريقي بقلبٍ يحبكُ وعقل يتمنى وجودكَ معهُ نعمْ سأبقى أحبكُ للنهايةِ فبخالقِ السماوات والأرضِ لوْ أمضيتُ عمري ابحثْ فتاةً أحسنَ منكَ لنفذْ عمري وأنا أبحثُ ولوْ بقيتْ طوالَ عمري اجمعْ صورتكَ بينَ نساءِ العالمِ فلنْ أستطيعَ جمعها أنتي فريدةً منْ نوعكَ أنتي مميزةً بتفاصيلكَ وكلّ شيءِ أنتي رائعةً فلو لمْ تكوني كذلكَ لما أختاركُ قلبي ولما تقبلكَ عقليٌ عزيزتي مهما مضى العمرُ ومهما تقدمتْ

في سكتَ الحياةَ سأبقى أحبكُ طواالْ عمري وستبقينَ أنتي سلطانتيْ وعزيزتيُ الأبديةُ.

بقلم: هيثمْ بلفتني / بواقي / الجزائرُ

"أكذوبةُ نسيانك"

خائفةً أنْ تشاهدنيَ يوما وترى في عيني صورتكَ وتظهرُ لمعةُ عيني معترفةً بحبكَ وتسمعُ دقاتُ قلبيٍ بينَ صدري متأرجحةً وترى يدي ترتعشُ تريدُ العناقَ بكَ وتعلمِ حينها إني مازلتُ بكَ متعلقةٌ وإنَ نسيانكَ أكذوبةَ لستَ حقيقةَ بها متوهمةٌ وإني في عشقكَ غارقة.

بقلم: دعاء محمود محمد / مصر

"قصرُ الوجدانِ"

سأرسمُ قصرا لنفسي في مخيلتي وأضعُ بهِ في كلِ ركنِ مبادئي سأعيشُ بمفردي أنا وكلماتي وأكون أنا الملكةُ لذاتي أسبحُ في معالمي وتشرقُ ملامحي وارتدى ملابسَ الانتصارِ وأمحي الخذلانَ فاتحةَ أبوابِ النجاحِ مستضيفةً الأملِ بالأنوارِ والكلِ سيشهدُ لي بالعرفانِ سيكونُ في استضافتي العلمَ والكيانَ مرحبينَ بمعرفتي مذهولينَ بشخصيتي.

بقلم: دعاءُ محمودْ محمدْ / مصر

"مشاعر مبعثرة"

تمكثُ وحدها في غرفتها التي لطالما كانتْ تحتويها عندما لا تعرفُ ماذا تفعلُ، تجلسَ وبداخلها تلكَ المشاعرِ التي لمْ تجدْ خريفا بعد يجعلها تزهرُ منْ جديدٍ. مشاعر عنْ حبها لشخصٍ كانَ قريبا لقلبها، ومشاعرُ أخرى لصديقها الذي كانَ بجانبها في كلِ وقتٍ تحتاجهُ، كانَ يساندها كانَ حريصا على ألا تشعرَ بأنها وحيدةٌ؛ كانتْ تخفي مشاعرها تجاهَ شخصٍ آخرَ عنهُ" لأنها كانتْ تكنْ لهُ المشاعرُ أيضا ولا تريدُ أنْ تخسرهُ "لا تستطيعُ أنْ تتخلصَ منْ مشاعرها القديمةِ ، كما أنها لا تستطيعُ أنْ تبوحَ بمشاعرها الجديدةِ لصديقها الذي أصبحتْ تحبهُ ، على سبيلِ الاهتمامِ : كانَ الوقتُ الساعةَ الثانيةَ عشرَ بعدَ منتصفِ الليلِ . كانَ الجميعُ نائمونَ ما عداها هيَ، لماذا؟ لأنَ النومَ أصبحَ مجافٍ لعينيها _ والسوادُ مهيمْ تحتَ جفنيها والدموعُ تنهمرُ على خديها كانتْ تمرُ بأوقاتِ عصيبةٍ وذلكَ بسببِ مشاعرها المبعثرةِ ، مشاعرها المختلطةُ بينَ حبٍ وشوقٍ وخوفٍ وكرهٍ وألمٍ فقطْ مشاعرَ لا تعرفُ كيفَ تتحكمُ بها ، كانَ الليلُ هوَ ستارها الوحيدُ الذي يخفيها عنْ الجميعِ ،

يقولونَ إنَ الليلَ للنومِ والراحةِ ، أتعجبُ منْ هذا لأنَ ! الليلَ كانَ بالنسبةِ لها كشمعةٍ مضيئةٍ هبتْ عليها الرياحُ (انطفاءٌ) فأفقدها توهجها ، في ذلكَ الوقتِ أحستْ بضيقٍ في صدرها فأصبحَ لا يوجدُ مطرق سهلِ العبورِ لدخولِ الهواءِ إلى ذلكَ المضيقِ ، بينَ جدرانِ الغرفةِ والظلامِ الحالكِ الذي كانَ يغلفها: أحستْ بأنها تختنقُ كانَ يصعبُ عليها التنفسُ ، لمْ تفعلْ شيءً سوى البكاءِ فازدادتْ حالتها سوءً، في ذلكَ الوقتِ ترامى إلى ذهنها أنْ تخبرَ شخصا عنْ الوضعِ الذي تمرُ بهِ، فلمْ يكنْ إلا شخصها المفضلُ الذي كانَ يحرصُ على أنْ تكونَ دائما بخيرٍ ، كانتْ تلقبهُ (سكرٌ) كانَ هوَ الوحيدُ القادرُ على امتصاصِ حزنها وألمها كانَ ملاذها الأخيرَ وشخصها الأوحدُ الذي تلتجئُ إليهِ ، بعدُ أنْ تحدثتْ معهُ أصبحَت بخيرٍ ، وذلكَ لأنهُ أعادَ لقلبها نبضاتهِ المنتظمةَ ، جعلَ الهواءُ يدخلُ إلى ذلكَ المجالِ بينَ صدرها ، ومنْ خلالِ كلامهِ المطمئنِ لها وصوتهُ الذي كانَ يشعرها بالأمانِ استجمعتْ قواها وأباحتْ لهُ بمشاعرها الفياضةِ التي كانتْ تكنها لهُ أخبرتهُ بحبها لهُ كما أخبرتهُ أنَ بداخلها مشاعرُ

قديمةٌ لا تستطيعُ التخلصَ عنها . لكنهُ لمْ يبديَ أيَ ردةِ فعلِ سوا أنهُ طلبَ منها أنْ يقابلها في اليومِ التالي وهكذا انتهى الحوارُ بينهمْ في الهاتفِ في ذلكَ الوقتِ لمْ يستطيعَ كلاهما النومَ باتَ كلُ منهمْ يفكرُ في مشاعرهِ تجاهَ الآخرِ . أما عندَ سكرٍ كانَ يسألُ نفسهُ هلْ يجبُ عليهِ أنْ يخبرَ صديقتهُ التي كانَ يسميها لوزْ أيضا عنْ مشاعرهِ تجاها ؟ هلْ يجبُ أنْ أخبرها أنني أحبها وأكنُ لها مشاعرُ وجدَ وتتيمْ ولكني كنتَ خائف منْ ردةِ فعلها ، هلْ أخبرها بأنني لا تهمني مشاعرها تجاهَ شخصٍ آخرَ طالما أنها تحبني. ساعاتٌ منْ التفكيرِ حتى جاءَ اليومِ التالي، فنهضَ كلُ منهما منْ فراشهِ واستحميا وقاما بتجهيزِ نفسيهما وذهبَ كلُ منهما لمقابلةِ الآخرِ في مكانهما المفضلِ الذي كانوا يطلقونَ عليهِ اسمُ الملاذِ الأخيرِ كانا يقضيانِ أوقاتٌ كثيرةٌ معَ بعضهما ، كما كانَ هذا المكانِ يحملُ ذكرياتٍ لهما معَ بعضٍ . تقابلا كلُ منهما قادمٌ نحوَ الآخرِ وعينا كلَ منهما تلمعانِ إلى أنَ اقتربا منْ بعضهما وقامَ كلُ منها بإفصاحِ مشاعرهِ للآخرِ ثمَ قامَ كلُ منهما

باحتضانِ الآخرِ وهكذا جعلَ كلٌ واحدٌ منهما خريفا لمشاعرهِ جعلها مثل الزهرةِ ازدادتْ جمالاً ونضرةً وجاذبية.

بقلم: دعاءُ إبراهيمْ عبدُ العزيزْ / السودانُ

"أوراق متساقطة"

أرهقتني حزمةٌ مثقلةٌ على جانبيٍ الأيسرِ أبكتني أحزنتني أوهمتني نبضاتُ دقاتِ قلبيٍ، ففتحتْ منْ الطارقِ منْ الطارقِ فلمْ يجبني أحد تراكمتْ تلكَ الحزمةَ ولمْ تتناثرْ لحدِ يومنا هذا إلى أنَ أتى فصلُ التساقطِ فتساقطتْ تلكَ الحزمةَ فكانتْ مشاعري منْ تساقطتْ تساقطوا أشخاصُ فصلِ الخريفِ كما تتساقطُ أوراقه هبتْ رياحٌ فتناثرتْ كلَ تلكَ النبضاتِ، نبضاتٌ صادقةٌ لأناسٍ كاذبةٍ أحاسيس مرهفةٍ سقطتْ في زوايا خشنةٍ لا تأبهُ لرقة روحُ تلاحتْ على غيرِ روحها دموعً نزلتْ في غيرِ مدامعها ألفاظٌ دونتْ في غيرِ معجمها هكذا هوَ فصلُ الخريف أوراقٌ صفراءُ محطمةٌ متناثرةٌ.

بقلم: منالْ خرشي / تبسة

"الأمانُ بجانبكَ"

في ليلةٍ ضلماءْ وفي غرفتيْ الحزينةِ أجلسُ لوحدي وفي عزلتي لا أعرفُ كيفَ قضيتُ تلكَ الليلةَ، لا أعرفُ كيفَ غفيتْ عيناياَ المملوءْ بالدموعِ على فراقِ روحها انهارتْ فيها جميعُ أعضاءِ جسديٍ عضوا بعدَ عضوِ عيناياَ ذبلتْ منْ كثرَ الدموعَ جرحتْ أوتاري الصوتيةَ منْ كثرَ الصراخُ يدياْ ترتجفانِ تريدُ الإمساكَ بيديكَ وشلتْ قدماياَ لأتستطيعْ المشيِ والتحركِ والذهابِ إليكَ ضرباتُ قلبي تدقُ بسرعةِ أصبحتْ جسدا بلا روح ملقى على فراشيٍ وسافرتْ روحيٌ لروحٍ تألفها صوتُ أميالِ الساعةِ الكئيبةِ وضلامْ الليلُ وهدوءُ أصواتِ عائلتي كلها كانتْ تشعرني بالخوفِ والقلقِ وتريدُ أمانكَ.

بقلم: زهراء العقابيِ / العراق

"ذكريات"

في نفسِ المكان أرجعتني ذاكرتي إلى ما قبلَ ثلاثِ سنواتٍ في نفسِ المكانِ التقيتُ بهِ وفي نفسِ المكانِ بدأتْ علاقتنا وفي نفسِ المكانِ رأيتُ روحي التي أحبها وفي نفسِ المكانِ جاءَ للقائي لأولِ مرةٍ وكانَ لقاءُ جميلٌ ورائعٌ وفيهِ كلُ معاني الحبِ كانَ يرمقني بنضراتهْ المملوءةَ بالحبِ كنتَ منْ شدةِ خجلي لاأستطيعْ أنَ أرفعَ عيني وأجعلها تغوص في عينيهِ وكانتْ ضرباتُ قلبي تتسارعُ عندما رأيتهُ في نفسِ المكانِ الذي اعترفَ لي بحبهِ وها أنا الآنَ بعدَ ثلاثِ سنواتٍ منْ تاريخِ اللقاءِ في نفسِ المكانِ ، رأيتهُ لكنْ في هذهِ المرةِ لمْ يكنْ ملكي ولمْ يكنْ لي، وهذهِ المرةُ هوَ منْ لايستطيعْ النظرِ إلى ولايريدْ رؤيتي ، رحلَ ولمْ يبقى لي سوى ذكرياتنا في هذا المكانِ.

بقلم: زهراء العقابيِ / العراق

"ألم الفراقِ"

ذاتَ مرة ومثلَ كلُ مرةٍ وأنا في طريقي إلى المدرسةِ أرى تلكَ العجوزِ البائسةِ تجلسُ مهمومةً على قارعةِ الطريقِ ترى ماسببْ هذا الضيقِ؟ أمْ أنها تنتظرُ رفيق؟ لقدْ أثارني الفضولُ تجاهها استجمعتْ شجاعتي وسألتها: مابكْ يا جدةُ ؟ هلْ منْ خدمةٍ أوْ مساعدةٍ ؟ التفتتُ إلى باسمة وتنهدتْ قائلةً: ما أريدهُ مستحيل فلا يمكنُ إعادتهُ بعدَ الرحيلِ لقدْ ذهبَ منذُ زمنٍ ليسَ بقليلٍ وخلفَ بعدهُ قلبٌ عليلٌ ولدي حرمتْ منهُ منذُ سنواتٍ سنواتٌ لمْ يكونوا أبدا هينات فقدتْ فيها قطعةٌ منْ قلبيٍ وهذا سببُ همي وحزني وحيدي المسكينَ . . عندما فقدتهُ لمْ يبقى لي سوى ربي المعينِ ليسَ لي سواهُ ومنْ سيعينني إلاهُ _ لمْ أملكْ زمامُ أمري وخانتني عيوني وهطلَ دمعيٌ اقتربتْ مني ومسحتْ ما تساقطُ منْ مدمعي وقالتْ: لاتحزني لأنهُ يحبني ابتلاني فاللهمَ هونَ علي مصيبتي واجمعني يوم لقاكَ بأحبتي.

بقلم: ربا ياسينْ عرعورْ / سوريا

"هجران"

يا مهاجرًا كفاكَ بعدًا عدَ مسرعا فقدْ أطلتْ هجرا ما الذي دعاكَ إلى الغيابِ؟ حنَ علي أرجوكُ بجوابِ أهوَ هروبكَ منْ واقعِ سجنكَ؟ أمْ أنَ وطني هجركَ؟ ماذا دهاكَ؟ هلْ الهجرُ جافاكَ؟ هناكَ منْ ينتظركَ منْ يبكي دما لبعدكَ لقدْ خاصمَ الكرىْ أجفانهمْ ولا صلح بينهمْ عدُ فقدْ جفَ معينٌ عيونهمْ عد لكيْ يعودَ خفقُ قلوبهمْ كفاكَ هجرا لقدْ سئمتْ تبا لكنْ ليسَ ذنبكَ سوى أنَ الواقعَ أتعبكَ ألمٌ يجدُ غيركَ؟ رباهُ ردُ كلِ بعيدٍ فهمٍ إلى قلوبنا أقربَ منْ حبلِ الوريدِ.

بقلمٍ: ربا ياسينْ عرعورْ / سوريا

"الحب"

الحبُ ضوءً ينيرُ عتمةَ القلوبِ المظلمةِ منْ ظلالِ الكراهيةِ، وفرشاةٌ ترسمُ الحياةُ بالألوانِ على لوحةٌ مليئةٌ بالجمالِ، وملاك يمنحُ للروحِ جناحينِ تطوفُ بهما حولَ الأرضِ كأنها فراشةٌ في حديقةٍ للأزهارِ.

بقلم: آيةُ فرج / مصر

"اليأس"

ندعوا الأملُ ليسكنَ في قلوبنا، لكنَ اليأسَ يغارُ منهُ، فيطردهُ، ويغلقَ البابُ بوجههِ، ليبقى وحدهِ معنا، يقتربَ منا أكثرَ، يجيدَ مرافقتنا، يتغلغلَ بنا؛ كيْ نمتلئَ بهِ حدُ التخمةِ، ينصبَ لنا الفخاخُ لنبقى عالقينَ معهُ، تلكَ الصحبةِ تجذبنا إلى عالمُ صنعِ منْ الضبابِ، يشوشَ رؤيتنا لكلِ ما يحيطُ بنا.

بقلم: آيةُ فرجْ / مصر

"إنهارت ولكن"

كان ختامها موجعا لا مسك كما يقال،فلقد تُركت بطريقة لا تليق بكمية حبها وإخلاصها، بدت كأشلاء تمشي على هذه الأرض ، ولكن حتى في ذروة انطفاءها تبدو فاتنة، إنها مثيرة ملفتة حتى الخيبة التي تتملكها تبدو تعطر المكان لتملئه رونقا من عبيرها الشجي، إنها بريئة ومليئة بالألم كشوارع هذه المدينة، لقد كانت تعلم منذ البداية بأنها ستعود لترمم هذا القلب وحدها، القلق يحتل وجهها القمري ويبدو أنه قد عشق ملامحها، كانت تتمتم وغيمتاها تزخان الخيرات"إن الذي اخترع العناق كان ابكما فقد أراد ان يقول كل شيء دفعة واحدة " إنه يبدو على قلبها ملامح الإنكسار، فلقد خسرت شيئا ليست متأكدة تماما ماهو لكنها لم تشعر سابقا بهذا الفتور،هي فقط واقفة تنظر لحزنها حتى ينتهي أو هي تنتهي فلقد كان شعورها أشبه بطفل عاد باكيا الى أمه لتحتضنه فتلقى صفعة موجعة ،فلقد عبرت ولكن شيئا فيها ماعبرا، هي لم تستطع الرحيل ولكن لن تستطع البقاء أيضا، تتمزق وكأنها تقف في المنتصف بين الرحيل والبقاء ويجذبها كل منهما وتتمزق لأشلاء كليهما، ولكن خارجها يبدو عليه السلام وبداخلها حروبا تقام ،لقد كانت حياتها مبعثرة فهي لم تربح يوما هي دائما سارحة الفكر شاردة الذهن لم تعد تفرق بين واقعها وأحلامها ولكن لابد لان يغدو بريق الأمل

بالظهور ولا بد لشمس أحلام فتاتنا الأوان لتشرق حتى وان كان السبب عينا طفل بريء فهي كانت قد رأت في عيني هذا الطفل حب الحياة وحب الاستمرار.

هي كانت قد رأت فيهما شعاع املها الذي اوجب عليها الرجوع الى الحياة الى نفسها والى ذاتها، باتت توقن جيدا بان استمرارها في بحر الأحزان لن يجلب لها سوى الغم والاكتئاب والتعس لنفسها المحطمة. لقد أصبحت توقن جيدا بأنه لا بد وان ترمم نفسها وتطلق روحها في ذاك الطريق الوردي كشعاع الأمل وحب الاستمرار اللذان قد رأتهما في تلك العيون التي اوجبتها على ان تغدوا كالطير الذي يحلق واثقا بان السماء ملكه فيعلوا بها كيفما وأينما يشاء فقط ليصل الى ما يريد.

ولقد ظهر شعاع الأمل بطرف عيني فتاتنا ويبدو انه يغدو محاولا كسر ذاك الغلاف المظلم الذي يحيط قلبها المشؤوم.

بقلم: دانيا المبخر/سوريا/عربين

"اليتيمة"

في إحدى الليالي المظلمة،في الشتاء البارد، أمطار غزيرة توجد تلك الفتاة ذو وجه بريئ.تحارب قسوة أيامها برغم من صغر سنها إلا أن عقلها يتحمل اشياء ما كان لكبير أن يتحملها،تحارب الدنيا بدون أب بالرغم من أنه على قيد الحياة،أهملت دراستها لقسوة معيشتها،نعم إنها اليتيمة، تلك اليتيمة التي تعمل ليلا ونهارا لتستطيع العيش في ذلك البرد القارص، فالذين في سنها في منازلهم ومدارسهم وسط عائلاتهم دفئهم وطمئنينتهم، إلا أنها لا تعرف معنى الدفئ ولو لمرة لعيشها في دار الأيتام فظلم المجتمع وجهله لا يرحم من في سنها وظروفها،لكن إبتسامتها وعفويتها التي لم تختفي يوما رمز لقوتها،فهي قوية بماض صعب وحاضر يعلمه الجميع،دفنت أحلامها منذ زمن بعيد فكان ذنبها الوحيد أنها ولدت فتاة.

بقلم: صارة بوقريعة/الجزائر

"كنز المراة الثمين"

المرأة كنزها في حيائها، الحياء رمز المرأة العفيفة، إذ تفقدها تخرج عن نطاق جنسها الأنثوي، هو محل زينتها، وسياج يصونها ويصون كرامتها، بعيدٌ عن الفحش سلوكها، بعيدة عن البذاءة أقوالها، وعند انتهاك واختراق هذا السياج العظيم فإن الخلل يصيب كل المقاييس، حينئذ يقع من المسلمة ما يخل وما لايتناسب مع تميزها وتفردها، وتكريمها هو الذي كرمه الله تعالى إياها، وأشد بلاءً على المرأة هو زوال الحياء من قلبها، لما يكون لذالك من أسباب معضلة من افساد في عالم المسلمين، وسبب ذالك جلي وواضح، هو الميل عن الشريعة، والتقليد الأعمى، الذي لايسمن من شبع، ولايغني من جوع، والابتعاد أشد الابتعاد عن منهاج الله جل وعلا، وعلم الغرب بأن المرأة هي مربية الأجيال، وناشئة المجتمع، والمتمسكة بزمام البيت، تغلقه أمام ما قد يتسرب اليها من فجور وفسوق،وبعد علمهم وتأكيدهم، أن ضعف الأمة يكمن وحاصر في المرأة،ماإن قاموا بإفسادها فسدت الأسرة والجيل الناشئ، وصاحبة الحياء إمراة عظيمة، ذات خلق

كريم، تاركة القبائح والرذائل، متحلية بالفضائل والصفات الرفيعة، طالبة معالي الأمور، والرسول" صلى الله عليه وسلم"يقول: الحياء لايأتي إلا بالخير"، والحياء أصل الاسلام، ولا وجود لدين بانتفاء الحياء، والنبي" صلى الله عليه وسلم"يقول: إن لكل دين خلقا، وخلق الاسلام الحياء"وقوله أيضا" إذا لم تستح فاصنع ماشئت" ومأأحوجنا اليوم إلى الحياء، الفضيلة تنحر في هذه الأيام، والأخلاق مذبوحة فيها، والحياء منها بل وأعظمها، تذبح من الوريد إلى الوريد، القنوات الفضائية هي السم في صورة عسل، على عاتقها تدمر الأخلاق، والفضيلة حالها كذالك، ومحاسن العادات ومكارمها حالها شأنهم واحد، وداؤهم واحد لايتجزأ، ماأشد افتقارنا إلى الحياء في هذه الأيام التي يحارب فيها بأنواع الأسلحة، وأينما ذكر الحياء ذكرت بنت الرجل الصالح، وهل يلد الصالح غير الصالح،فنعرض موقفها العظيم الشريف،،حين جاءت الى موسى" عليه السلام" تدعوه كيف وصف لنا القرآن العظيم مشيتها، " ﴿فَجاءَتهُ إِحداهُما تَمشي عَلَى استِحياءٍ﴾ تلك هي مشية العفيفة

الطاهرة،﴿عَلَى استِحياءٍ﴾ من غير تبرج ولا تبجح ولا إغراء ولاإغواء، ولايطيب العيش الا بالحياء، ولايأتي بالخير والفضل إلا الحياء، وهل يطيب العيس والخير آت بفقدانه، ومسك ختام الموضوع قول الشاعر: فلا واللهِ ما في العيشِ خيرٌ ولا الدُّنيا إذا ذَهبَ الحَياءُ".

بقلم: يوسف نوري/المغرب

"الإعتذار المزيف"

كنا قد اختلفنا في أمر واحد، بعده لم يعد كل شيء كما كان من قبل، لم نعد نهتم لبعض، لم نراسل بعضنا، لم نعد نتبادل أطراف الحديث، كل هذا لسبب واحد، أي سوء حظ هذا، لكن مع كل الذي حدث لن أنسى معروفها أبداً، سؤالها عني يومياً، عن حالي، هل أنت بحالة جيدة اليوم، كيف مضى يومك، في الصباح "صباح الخير" في المساء " مساء الخير\ساء النور" صراحة لم أهتم لهذا الشيء القليل الجميل من الاهتمام ،لكن بعد هذا ظهر علي أني أفتقد من يسأل عن حالي، حتما أريد أن أعتذر لها، لكن المياه لاتعود لمجراها للوهلة الأولى، وإن عادت لم تعد صالحة للشرب، لن تكون هناك حلاوة مثل البدايات ، أين العقل من هذا الذي حدث، أين التفكير الايجابي، أين المنطق السليم، أين، أين، لم أعد ألتمس شيئا أقدمه ليكون درعا وهداية للإعتذار، لاأجد شيئا، خاب ظني، خنت رأسي أولا، بماذا ؟ بكبريائي المتصنع، بمثاليتي الغير الطبيعية، أفكر في نفسي فقط! في لب رغبات نفسي! لم أعد أهتم لنفسي، أقول أحيانا:حتماً ستعود، لكن كل

شيء إنتهى، لأني أعلم علماً يقيناً أن مثل هذا الخطأ لا يقبله أحد، حتى أنا بنفسي لو كنت مكانها ماقبلت ومارضيت به، آهٍ، عن الحظ المتعجرف، والعقل المتخبط، ياأسفى على مافعلت، آخر كلماتي أخطها بيداي المرتجفتان، فلتغفري، أتدرين بأني، ماكان البعد ظني ولاهو مقصدي ومبتغاي، تحية من قلب يطلب العفو، إلى القلب الذي كسره كبرياء أعز الناس، كل الشكر على تلك الايام الجميلة، قد كانت أياما سقفها الاهتمام،أبوابها مصنوعة من الحب، مزخرفة بأوراق من الشوق، لكن، شاءت الأقدار ذالك، وشاء هذا الشخص أن يغتر بكبريائه الضعيف وانتهى كل شيء.

بقلم: يوسف نوري/المغرب

"اكتئاب"

في أحدِ الليالي المظلمةِ كانتْ تقفُ حزينةً في شرفتها تتذكرُ أياما كانتْ فيها فتاةٌ مبتهجةٌ لا تفارقها البسمةُ . وفي رمشهِ عينَ وجدتْ نفسها مكتئبةً ، بسببَ رحيلِ أشخاصِ كانو سببِ فرحتها، حاولتْ نسيانهمْ كتيرا لكنْ بدونِ جدوى لأنهمْ رحلوا ورحلتْ معهمْ فرحتها وأحلامها، والآنُ أصبحتْ جسد بلا روح تعيشُ في ظلامٍ ملأً حياتها ودمرها ، تمنتْ لوْ تعودُ إلى حياتها الطبيعيةِ وتنسى كلُ ما فاتَ، حاولتْ الهروبَ منْ أفكارها ومنْ أيِ شيءٍ يذكرها بهمْ لكنَ الذكرياتِ لايمكنْ نسيانها ولا الهروبُ منها حتى، وها هيَ تتألمُ بسببِ هذا، وتتأملَ النجومَ وسوادِ السماءِ وترى حياتها تتدمرُ ولا يمكنها فعلُ شيءٍ سوى التفكيرِ الذي لا ينتهي.

بقلم: مونيه أيت أحمد / المغرب

"مناظرةٌ ناحلة"

جدي، انتظرَ هنيهةِ لديَ أسئلةٌ طفيفةٌ تشغلُ مخيلتي كثيرا! جدي: بالطبعِ بنيتي؛ أخبريني ما الذي يشغلكَ؟ أنا: أخبرني؛ لما نعيشُ في هذهِ الحياةِ ؟ هوَ (يفركَ شعرهُ بيديهِ): لكيْ نعبدَ اللهُ ونعمرُ الأرضَ. أنا (تمتم): لكنْ ماذا لوْ كانتْ الدنيا تجربةً صعبةً ؟ هوَ (يبتسمَ): نعيشُ مرةً فلما تكون مرة! أنا: لكنْ أحيانا أشعرُ أنني لا أنتمي إلى هذا العالمِ ؛ تصرفاتِ البشرِ ترهقني يا جدي؛ ترهقني جدا! جدي : ولما الحزن يا ابنتي دوامَ الحالِ منْ المحالِ؛ عامليهمْ بلطفِ وستجزينَ. أنا: لكنهم هوَ: نظري صغيرتي؛ تودينَ الجنة؟ أنا: بكلِ تأكيدٍ. هوَ: إذا فلتصبريْ على قهرِ الدنيا ؛ وستجدينَ منْ الجبرِ ما يكفي لكيْ تنهضي منْ هذا الكابوسِ! أنا: أتمنى ذلكَ جدا! هوَ: هيا ابتسمي لديَ لكَ هديةٌ جميلةٌ ستسعدكَ حتما أنا: (أضحكُ) ما الذي أحضرتهُ لي! جدي: ستكونُ مفاجأةً فلتتريثي قليلاً. أنا متحمسةٌ جدا إذا سأسبقكُ جديّ (يلوحَ بيديهِ): تعالى إلى هنا بشرى أودُ إعطائكَ قصيدةً منْ الشعرِ هلْ لكَ أنَ تدونيها؟ أنا (بسعادةٍ): بالطبعِ جديٍ العزيزِ هوَ: قالَ إيليا أبو ماضي:

أيها الشاكي وما بكَ داءٌ*كنَ جميلاً ترَ الوجودَ جميلاً إذا هيا جميلتي الحسناء أنا (بخدينِ ورديتينِ): ما أجملها أحببتها جدا! جدي: هيا فلنذهب إلى حديقةِ المنزلِ لنحتسيَ القهوةَ وريكْ هديتي المتواضعةَ. أنا (مسكُ يديهِ): حسناء فلنذهب. أما بعدَ مهما كانَ الأمرُ الذي تفكرُ بهِ الآنِ؛ تذكر أنَ ربكَ يدبرُ لكَ ما يشتهيهُ قلبكَ فأبشرُ!

بقلم: حافظي صارهْ بشرى / تلمسان

"مجردُ شعورٍ"

عندَ الأحزانِ تعرفُ على منْ ترمي بثقلكَ الآنِ يخطرُ على بالكمْ أشخاصٌ لكنْ في الحقيقةِ لايوجدْ أحدٌ نرمي ثقلنا على أقلامنا التي جفَ حبرها . وعلى أوراقنا التي تهشمتْ عندما ترى مانكتبْ ، نحنُ الذينَ لانستطيعْ البوحِ بالكلماتِ التي تحرقُ قلوبنا نأخذُ حقُ الصمتِ الصمتِ في كلِ شيءٍ عندَ الألمِ عندَ الحزنِ عندَ الأذى عندَ الخيبةِ حتى عندِ المرضِ لانتكلمْ عنْ جروحنا حتى وإنْ تكلمنا فقطْ عندما ننهي كلامنا ينظرونَ إلى عيوننا ويقولونَ «منْ وجهةِ نظري أرى هذا أفضلَ لكَ» _ منْ سألَ عنْ وجهةِ نظركَ ؟ لأتعلمْ مايحلْ في القلبِ شكليٍ يوحي للصمتِ لكنَ داخلي كأنهمْ يقطعونَ قلبي إلى قطعٍ صغيرةٍ إلى أنَ أصبحتْ فتاةٌ أمامكَ خياراِن فقطْ إما أنْ تأخذَ الشيءَ الذي تطمحُ لهُ أوْ تقفُ كالجبلِ صامدا رغمَ الهزاتِ التي تعرقلها الأرضُ. والصمتُ هوَ الشخصُ الوحيدُ الذي بإمكانكَ أنْ ترميَ ثقلكَ عليهِ.

بقلم: رقية خيونْ العقابيِ / العراقُ

"الصمت"

في كلِ زاويةٍ منْ القلبِ هناكَ جدالٌ في كلِ دمعةٍ عينَ هناكَ كلامٌ في كلِ صمتِ هناكَ صراخٌ لكنْ نختارُ السكوتُ دائما (لنجتازَ الألمَ) نخلدُ للنومِ لأيامٍ طويلةٍ بنظرنا نتخطى الألمُ لكنَ نسينا أشياءُ مهمةُ عمرنا أحلامنا أيامنا شبابنا كلَ هذا اندثرَ في النومِ فقطْ لننسى الحزنَ ونصمتُ، لمُ نبحِ بشيءِ لنخرجَ للعالمِ بشكلِ مفرحْ وقلبٍ محطمٍ وروحٍ ميتةٍ ونكون بهذا الشكلِ هدمنا كلَ شيءٍ جميلٍ فينا فقطْ لأننا لمْ نصدقْ ونستوعبُ ماحصلْ لنا منذُ البدايةِ المشكلةِ الوحيدةِ كانتْ فينا لمْ نواجهْ الحزنُ لمْ نصدقْ الموتُ لمْ نستوعبْ الكسر.

بقلم: رقية خيونْ العقابيِ / العراقُ

"مشاعر ممزقة"

ليت كل ما نشعر به قابل للبوح،ليت بِبعض الكلمات عبرت عن ما في داخلي، او ليت العيون تفهم بعضها بنظرات،جف القلم عن الكتابة جفت دموع العين والقلب،لاأحد يعرف تهاوي المعارك المشتعلة في قلبك،لاأحد يعلم بتلك المشاعر التي تمزق في قلبك كل يوم،أود أن أبوح بكل ما في داخلي من حروف وكلمات وجمل،لكن يبقى الصمت سيد المواقف.

بقلم: لطيفة بن صالح/المغرب

"في صمتي كانت حكايــة"

بعد صراع طويل وكثرة الحزن والعويل وكتمان ليس بقليل عانقت البحر فاتحة يداي لأفرغ له ما لم تنطق به شفتاي غير عادتي فأنا اليوم رافعة وجنتاي فقد حققت مبتغاي راكضة في رماله أستنشق هوائه بهدوء نسماته وأحاكي أمواجه أروي عن جرح الزمان فلما السكوت حتى الآن فقد سرقت منا الحياة كل السعادة وكانت عندها عادة تجاوزت كل شيء بمفردي بالرغم من أن الجميع كان ضدي فأنا عاشقة التحدي تركت خلفي كل شيء مضى فقد مات وانقضى ضمدت قلبي المكسور وأعلنت حريتي گتلگ الطيور عمَّ داخلي الفرح والسرور حققت أمنياتي وإسترجعت قوتي فبإذن ربي عمت الفرحة قلبي سبحانه من أنار دربي.

بقلم: شكيرو أميمة/ولاية ميلة

"صدى الحزين"

وهنتُ عليه وكأنني لم أكن يوما أعني له شيء نسي الحب والحنان والدفئ تبا لك ولوعودك الكاذبة ألم تقل أنگ لا تعرف الغدر فاليوم بسببك تجرعت المُرٌ قلبي انكسر حلمي تدمر هنت عليك ببساطة تركتني ورحلت وبدوني كانت الإنطلاقة لم تفكر بي طعنت قلبي إستنزفت روحي لم تبالي بجروحي نسيت ما قلت والسنين معك هانت الندوب خلفك والآلام تراكمت والدموع في عيوني باتت اكتفيت وكفى لنضع نقطة نهاية لم تكن صادق منذ البداية سألملم كرامتي وأسترجع نفسيتي وأعيش كما أريد حياتي كما هنت عليگ ستهون وتذكر يوما ما لن يغمض لگ جفن وستصاب بالجنون تتذكر مافعلت وسيحاسبگ رب الكون.

بقلم: أميمة شكيرو/لاية ميلة

"نعم تستطيع"

تفائل تحلى بالأمل فهما زهرة الحياة بهما تزداد رونقا وجمالا، تصبح حياتك أكثر إيجابية تعطي فرص لنفسك ولغيرك لتتقدم إلى الامام تستطيع تحقيق حلمك، تمنح لنفسك الطمأنينة والراحة تخلى عن الأشياء التي تدمرك لاتقف عند أخطاء ماضيك فتحول حاضرك جحيما ومستقبلك حطاما، لاتيأس إذا تعثرت وسقطت فستقوم وأنت أكثر قوة وصمود، رغم المأسي لاتملك إلا أشياء بسيطة يمكن فعلها التفائل الأمل والإبتسامة لتفادي الأمور المعقدة أفرد جناحيك حلق بعيدا كن كالعصفور لاتملك أية قيود كن إيجابيا وإحذف كلمة"مستحيل"من قاموسك وإستبدلها بكلمة "تحدي" هكذا تستطيع تجاوز مشاكل حياتك، فالسعداء هم أصحاب الأمل والتفاءل.

بقلم:/سناء رميتة/الجزائر /سكيكدة

"من أنا؟ وماذا أصبحت ؟"

حتى أنا بأم نفسي لا أعرف من أنا ؟!كل الذي أعرفه أنا من لم تجد شخص بجانبها عند حزنها ،أنا تلك الفتاة التي جعلت الوحدة بيتا تسكنه ،والخوف لباس يواري جسمها أما عن الظلمة التي تتوسدها أصبحت ملائة تلتحف بها ،أو ماذا عن الدموع التي رغم ملوحتها! أصبحت مثل الماء الذي لا تسطيع العيش بدونه ،فتاة أتعبها الزمن ،خذلها كل من هم أقرب لها حتى أصدقائها ،لم يراعي أحد لمشاعرها ،حتى أنهم لم يحاولوا أن يداوو قلبها المكسور وجرحها الذي لم يستطع حتى الزمن أن يضمده ،حالها أصبح مثل حال طفل في شوارع القدس لم يعثر على أهله وسط الحرب فعلم أنه قد فقدهم ،ولكن كل منهما لما يفقدا الأمل، لم يحتاجا لشخص، قررا أن يواصلا حياتهما ويكمل مسيرتهما نحو عالم مجهول ولكنه مليء بالطموح كل منهما يأمل أن يغير من شخصيته، أن يحاول كل منهما أن يتناسا أحزانه ويضمد جروحه وألآمه ويبدأ كل منهما يوم مليء بالتفاول وأنّ الغد يحمل في طياته مستقبل واعد رغم أن كل منهما يمران بأوقات صعبه.

هل تعلمون ماذا أصبح كل منهما؟ حسنا، تلك الفتاة غيرت من أسلوب حياتها، أصبحت تعامل الناس بالمثل، ولكنها لم تتخلى يوما عن طيبتها واحترامها للغير، كانت تضع خلفيه لكل شخص عنوانها، وجودك أجمل أما غيابك لا يؤثر بشيء). تعلمَت أن لا تثق بكل شخص وأن لا تمنح قلبها لأحد لا يستحقه حتى لا يكسره بعد أن أعادت ترميمه بنفسها. اشتغلت بجد على نفسها قرأت وتعملت كما أنها كانت حريصة أن تكون ملمة بكل المجالات ،كل ذلك جعل منها شخصية يحبها الجميع، كان الكل يحاول أن يتقرب منها ويصبح صديقها ،خلقت لنفسها مكانه سامية بين المجتمع ،أصبح صيتها في كل مكان ،أصبحت مشهورة من خلال كتاباتها التي كانت تلامس القلب ،وصوتها الذي كان يداعب الإحساس ،ورعايتها للمرضى الذين كانت حريصة دائما أن تعاملهم بكل ود ومحبة، وأن تزرع الحب في كل مكان! وأن تنشر البسمة مثل المطر الذي يتساقط ويروي الأرض ويجعل منها بستانا مورقا مزهرا.

هذا ما أصبحت عليه هذه الفتاة، أما ذلك الطفل تعب على نفسه سهر ليالي وأيام وشهور وسنين يدرب نفسه حتى أصبح جنديا قويا شهم ،فارس مغوار يدافع من أجل وطنه حتى تنال استقلالها ويتم تحريرها، كان يساعد كل محتاج، ويأوي كل طفل صغير فقد أهله، كان كادح يؤثر على نفسه، لم تهمه حياته كل ما كان يهمه أن يموت فداء لوطنه الذي كان يحمل ذكريات والديه وطفولته القاسي.

بقلم: دعاء ابراهيم عبد العزيز/السودان

"شوق"

مازلت اتذكر ملامح أجدادي كما أنها البارحة، ضحكاتهم المتعالية، لعبهم معي ومرحهم ، ملامح وجوههم مازالت في عقلي، اشتقت اليهم ، ليتهم يعودون وتعود الأيام تحلو معهم، أتذكرهم في كل ليلة وصباح، كلامهم العذب، فراقهم عني صعب، أعلم أني الأن أكتب كلماتي لن تصلكم ولن تقرؤوها، لكن أود الكتابة ،فراقكم عني صعب ، أعلم أننا لن نلتقي مرة اخرى، أنتم في قلبي ، كل الحب لكم.

بقلم: كريمة أمنزوي/المغرب

"أنامل تعانق الورق"

أحب الكتابة تلك اللحظة القصيرة من العمر التي تطيل بي الزمن و أكون فيها زهرة في ربيع شبابي يفوح عطرها في الأرجاء فتنعش الأرواح، تلك اللحظات التي أخط فيها بقلمي، أمد أناملي لتنعانق الورق.. اجمل اللحظات تلك التي أحرر فيها آلامي السجينة لترى الواقع وتراقصه. أبدو كطفل فرح بيومه الأول في المدرسة يخشى الظهور ومن ثم ينطلق معبرا عن شعوره. أحب الكتابة ولا أدري متى سأكتب فلدي الكثير لكي أنجزه في هذا العالم المليء بالصخب، ستمر الأيام وأنا لا أكتب إلا قليلا ستنقضي الأعوام وأنا لا اكتب شيئا، ربما حين يشيب الشعر وتتغير البشرة وتصبح أرضي القاحلة غير صالحة للحياة هناك سأجد متسعا من الوقت للكتابة ربما تخرج كلماتي وقتها أكثر نضجا ورزانة، بل ربما تكون اكثر صدقا تلامس القلوب لا تخاطب العقول، نعم ستكون حقيقية ولكنها ستخرج ذابلة شاحبة الملامح باهتة اللون عرجاء تتكئ على عكاز من بقايا العمر، تميل وتسقط كورق الخريف، لن تكون حيوية

وتنبض كما ينبض شبابها الآن سيفوتها بريق البراءة وشغف الحياة، ستكون هادئة باردة مملة كشتاء بارد. أنا أكتب حين تخونني الذاكرة ويعود بي الزمن إلى الوراء فلا أستطيع تذكر ما يحيي ذكراي ويبهج عقلي، أكتب حين تصمت الأشياء الجميلة من حولي فاهديها صوتا بخط قلم، أكتب حين يعم الظلام فأمنحه نورا بقلمي.

بقلم: زنو رجاء سندس /تقرت_الجزائر

"أشياء لا تنتهي"

تتساقط أوراق الخريف الواحدة تلوى الأخرى سأظل أبحث عن وجودي ،وأرسم أحلامي بين الجماد لعلني أكتب بقايا شتات ذكرياتي القاسية ،أترامى حروفا على صفحات الحياة، فأبقى أتريت الزمن ليرأف بحالي، ويرسمني كالوحة من بقايا الزمن قل مثيله ،سأتحدى طيش شبابي لأفترش الطمآنينة وأسكب الحبر على أوراق لعله يشفي غليان قلبي من الحزن. وتأتي رياح الشوق، وأنا أتوق للقاء مشاعري المشتتة وأحلامي المبثورة ألتقط خطواتي باحثة عن ذاتي وكيف يكون السبيل إلى طموحاتي، هي ذكرياتي اللعينة تأتي أن تحرر حرفي ليكتبني شيئا جميلا لأجد نفسي مكبلة الأحاسيس تجدني أحب ولا أدري ما أحب وأنا أواكب اللفظ عن كثب، فأستقر على مشاعر تخوننني مرة وتنثرني كلمات كل مرة أتراني فارغة المشاعر والأحاسيس ،أسلك الدروب وأنا فاضية المشاعر أساعر بعضا من خبايا سنيني التي خلت ربما أكون قد ضيعت نفسي بين طيبة قلبي وصحبة دربي أهي التعاسة التي أقتنيها من سوء الرفقة التي أعتدت

ملاطفتها ومنحها ثقة عمياء عرجاء ليس الزمن كفيل كي يعيد ما ضاع مني صدفة وفجأة ،بل هو القدر يا عزيزي من أتقن لعبة الشطرنج فأرفع الملك على عرشي قلبي وبدأ يتلاعب بباقي القطع على هواه أينما يدركني المغيب سأبقى لألقي راحة نفسي لأرمي بنحسي في بئر ليس فيه حياة سأحتمي بنيتي وبقايا حرقتي ولأجعل من ذكرياتي حبرا يكتبني متى وأينما شاء لألتقي بروحي هناك في موطن العودة، حينها أبحث عن من أهمس في قلبه لأقول له خدني إليك لأكتبك رواية ثم أروي نفسي رحالة هاربة من ظلم الزمان وأمضي باحثة عن حب لازلت أجهل معالمه وكيف أكتب حروفه للقاء ونقاءا، لا حسرة فيه ولا شقاء.

بقلم: فايزة البازيني /المغرب

"الحب والفراق"

الحب هو أطهر المشاعر وانقاها الحب هو ذلك الشعور الذي يتسلل الى القلب فيصبح سلطانه ثم يتسلل الى الرئتين فيصبح سر انفاسه ثم يذهب الى سيد الحكمة العقل فيصبح هو سيد آماله واحلامه، نعم هذا هو الحب يتسلل داخلنا دون علمنا ثم ثم يصبح سر حياتي المحب، في الحب لا تهم المكانة الاجتماعية ولا يهم الشكل ففي الحب نعشق الروح نعشق القلب فقط، عندما نحب سوف نرى الحبيب أفضل شخصا في العالم ،لن نرى غيره ولن نحب غيره عندما يحتل الحبيب قلب المحب سيذهب الى مكان في القلب أعمق من أن يصله أي شخص، ببساطة الحب يمثل قطرات الندى المتساقطة من الازهار الرائعة بذلك المظهر المبهج لكن هناك شيء سيفسد كل شيء يدوس على الزهرة ليدمر ذلك المظهر الرائع بالنسبة للزهرة فالحذاءهو الذي يدهسها ويدمرها وبالنسبة للحب انه الفراق نعم الفراق انه اسوء شعور وهو الشخص الشرير في كل قصة حب في الواقع الفراق يشبه النجار الى حد كبير الشيء المختلف بينهم ان النجار يدق مسمارا

في الحطب اما الفراق فهو يدق مسمارا في القلب ليجعل القلب ينزف للأبد ينزف طول الدهر، لذا يعتبر الفراق اصعب شعور في العالم لانه يفسد اطهر واجمل شعور في العالم.

بقلم: هيثم بلفتني/ الجزائر

"خريفي"

المشاعر: هي عبارة عن شعور، قد يكون جميل أو مؤلم. وهذه هي قصتي مع خريفي، فلقد عصفت به الأيام، ومرت علي قلبي سحابة سبتمبر، تلوح معلنة عن نهايتي. وقد بقي بداخلي لحن صاخب للنسيان، إنه صفعة قدر جديدة ، جاءت بها سخرية الأيام. أسفة، يا خريفي، فلقد كتبتك علي شكل نص قد إصفرت أوراقه وماتت وقد تبقى خضراء، سأبقى أتكلم، وأكتب حتى تنفذ الأقلام و تذهب روحي من جسدي.

ولا يبقى إلا أنا وأنت نتراقص في أمواج ذكرياتي، لا تخف في الحب والمشاعر هي محطة للقاء الأوفياء ويوم ما سنلتقي والحنين والشوق يبعثر روحينا بالمشاعر الجميلة، وتسقط أمطار الحياة لتذهب أوراق الخريف الذابلة، فتناثري مبعثة آخر أمل الذكريات القديمة، وتهديني أوراق وأيام جديدة خالية من الألم والأحزان.

بقلم: قداش شيماء / الجزائر

"مُتغطرسٌ مُتعالي"

يا لَيلُ الهَوى كُفَّ عَنِ الأذى، فَلوعةُ الحُبِّ أَذاقَتنِي الرَدى أَعاشِقٌ ولهانٌ نُكِسَ فؤادُه، وكاذبٌ أَفّاكٌ وُرّدَ وِجدانُه، ياصبري المديُّ على طُولِ المدى، ويا شَوقي الخَفيُّ على مَسارِ الهَوى، أنتَ متغطرِسٌ بَجّاجٌ مُتعالي، وأنا خاضِعٌ مُستكينٌ مِترَاضي.

بقلم: نور الزهراء حيدر/سوريا

أحبة الضاد

"خيبة العمر"

"لم انفر منك، لكنها الأقدار شاءت ان يتخذ كل منا مسلكا لنفسه" كانت هذه آخر رسالة بعثت بها.. لتذهب عني وداء الخذلان يستوجف قلبي، والحزن يفتلذ كل يوم قطعةً من فؤادي؛ أما عن نفسي فهي في كل يوم متشفية في حالي، فهاكم اقرؤوا كتابيه، ففيه بعض من أشجاني المتراكمة.

★مرحبا يا أنا، ألم أخبرك أن الحب قاتل؟ وأنك في حرب أنت خاسرها تقاتل، وأنك بين دروب الخيبة هناك ستبقى حاصل؟ فما لك تغدو باكيا وتروح شاكيا؟ ما بالك تسرف في ذرف دموع القهر، وكأنه سيكون لك أحد راحما؟ وتطلب النجدة كأنما لك شخصا ما سامعا؟

★وعليك السلام يا نفسي.

فالله قد خلق لنا قلوبا تخفق حبا، ونفسا تعشق من يشاطرها فضلا، وضميرا يهوى أن يعثر على ضمير يصدقه الود كله، فلا يفرق بينهما أمرا، فما لكم في قلوب الناس تتدخلون، والهوى تحرمون.

يا نفسي لو كان الأمر بيدي لما أحببت، ولو كان الأمر بين أيديكم فهاكم قلبي أزيلوه وفي غيابات الرذيلة اطرحوه. إني لا أنكر أنك نبهتني أكثر من مرة أن حظي لم ينبت على استواء ولن يثبت إلا على التواء، لكن تالله إن حبها قد تسلل لي فلم أتنبه له إلا وهو قد استعمر كل خلية بي! يا نفسي لا تلوميني على شيء لم أفعله بملء إرادتي، فالقلوب بيد الرحمن، يقلبها كيف يشاء، فاعذريني إن أحببت وانخذلت، فوالله إن الأمر ليس بيدي.

★ وكيف أحببت غيري وجازيتني بالنسيان؟

والله إنك لفي ضلالك القديم تحوم، وعن فتح أعينك عن الحقيقة ما زلت تصوم.

أما تذكر أنه أعوزك العثور عن صديق يصدقك الود كله، هل نسيت كم انخذلت في سبيل مطمع بسيط كهذا؟

فما بالك جعلت منها قريبتك، وألقيت إليها حبال وصالك؟ وإن لم تكن لحبك تستطيع أن تكتم، ولهواك أنت ما زلت تهتم، فاذهب للموت عاجلا غير آجل.. وعجل بفنائك فناءً لا

يبقى لك أثرا، ولا يترك لك ألما، وأنا نفسك لك من الناصحين.

★بالله عليك يا نفسي، هل أنا أكره أن يأفل نجمي من الوجود، وأكون بذلك أزلت عنكم حملا كان فوق أفئدتكم موجود؟

يا نفسي إن الهم قد نزل حتى سمج وجه الدنيا في نظري، حتى أنني كلما ابتدرت إلى الله أدعوه إلا ضرب الذهول بيني وبين اللغة فتمسح كل الكلمات من وعيي فلا أردد غير هذه الكلمات (يا رب؛ يا رب؛ مسكين أنا؛ مسكين أنا)

فكفاك لوما، ولو ابتعدت من الزمن قرنا سأكون ممتنا!

وهذا هو أنا، وهذه هي نفسي، وكل ما سبق ذكره هو بعض من شجني، فيا معشر الأحباب والأصحاب.. أستحلفكم بالله ألا تتركوا أحدا في فراقه هائم على وجهه حيران في طريقه يرعى النجوم والدمع من عينيه ينهمر وهو يردد متسائلا: هل كان التخلي عني سهلا لهذه الدرجة؟.

بقلم: شهاب جواد/المغرب

"ذبول الحرف"

أنا ألفُ باءٍ وكافٍ قبلهما حاءٍ فكنتَ لكَ غينْ وياءِ وراء وتاءً لا أعرفُ إلا كيفَ ومتى وأينَ ولماذا ولمنْ وهلْ وحاء وباءٍ أقطعَ صمتكَ وشرودكَ مناديا دونَ حاجةٍ ، عينيكَ يا أسماءً! تنتبهي بلهفةِ وارتجافِ كوردةٍ سجدَ عليها ميمٍ وطاء وراءٍ فلستَ أجدُ ما أنطقهُ لكَ إلا ألفَ وسينَ وآخرهما ماءٌ أشتاقكُ وأنتَ أمامي لأنكَ أنتَ قافُ وميمَ وراء وياءَ ما بال لسانكَ صارَ متلعثما سهوا، ألفَ وحاءَ وباءٍ وهاءَ أينَ أنا والكافُ قدْ سقطتْ جلدا علي، سينْ واوْ ألفٌ وطاءٌ وداعا فإني أبدلتكُ لحنا حزينا آهاتٍ وصادٍ راءٍ ألفِ وخاء.

بقلم: فؤاد يحياوي / سكيكدة / لجزائرْ

"رغمَ تحدي الصعابِ لنْ أنثني"

قويةٌ لا أنحني بما أنني تجاوزتْ الكثيرَ سأبقى كما أنا لايحطمني أيَ شيءٍ صامدةٍ رغمَ كلِ الظروفِ لا تهزني ريحُ الضعفاءِ قويةٌ مادمتُ أسطر أهدافي مادمتَ أرسمُ طريقُ المستقبلِ أسقطَ لكنني أنهضُ لا أستندُ إلا على اللهِ الواحدِ الأحدَ قويةً لا أعرفُ الهزيمةُ مؤمنةً بقدراتي بنجاحي بكلِ ما كتبهُ اللهُ لي لأنني أصنعُ منْ فشلي نجاحا أجعلُ كلُ عقبةٍ حافزا لي أسعى لتحقيقِ أحلامي لأنَ مشواري مازالَ طويلاً كفاحي لايزالُ مستمر سيكونُ الغدُ أفضلَ دوما هناكَ ضوءٌ في آخرِ النفقِ. قويةً مميزةً بديني بتفكيري بأخلاقيٍ، بطيبتي، بعفويتي وحتى بنجاحي سأبني جسرا منْ الأملِ على نهرِ اليأسِ قويةً لا أعلمُ معنى الاستسلامِ.

بقلم: مونهُ عزيزٌ / باتنة

"فتاة الخريف"

في خريفِ عامِ 2021، وبالضبطِ في شهرِ أكتوبرَ بدأتْ نسائمَ الخريف أضيفتْ إلى شجرتنا ورقةَ اسمها منسة، قمرٌ هيَ وشمسَ ذهبيةٍ تشبهُ زخاتِ المطرِ وسقطتْ معها أوراق صفراء متناثرةً على أرصفةِ الطرقاتِ إنها رائحةُ المطرِ، غيومٌ ، عواصف ولكنها ورقةٌ جميلةٌ أسميتها جودةً ، أنستني فيما فقدتْ، تشبهَ الخريفَ في هدوئهِ، جاءتْ لترويَ ظمأَ قلبي، غيرتْ حياتي ، جاءتْ لتعزفَ على أوتارِ أحزاني، فراشةٌ حقيقيةٌ هيَ، ولدتْ في خريفٍ أبكاني صيفهُ على فقدانِ ابنتي ساجدة، جاءتْ لتمحوَ دموعا فاضتْ فوقَ وسادتي، لتمحوَ آثارَ الغابةِ المحترقةِ وغطتها بالاخضرارِ، رسمتكي صورةً ووضعتكي عنوان لتلكَ الذكرياتِ ، أحضرتي معكي محفظتي، جمعتْ فيها أحلامي وآلامي ، أهدتي الحياةُ رفيقتي وبلسمٌ جراحي، ونورا بعيني تشبهُ أختها وكأنَ اللهَ بعثها كذكرى منها، بسمتها نظراتها تموجَ شعرها ثقيلةً في ميزانها كأنها بصمتها، ودائما ما تذكرني بها، لقدْ أودعها اللهُ لي،

لتنسينيَ حبيبتي الحاضرةُ الغائبةُ، فنعمَ الصبر ونعمْ التعويض أيتها الذكرياتِ احمليني إلى بحرٍ تلاطمتْ بهِ الأمواجُ، فإنَ قدري مليءٌ بالأحزانِ، هذهِ مشاعري معَ خريفٍ ثقيلٍ خفيفٍ، ولدتْ جودةٌ وبدأتْ تمشي بخطواتٍ متثاقلةٍ وتجمعَ ما شتتهُ الأيامَ، ومهدتْ لخريفٍ قادمٍ بدأتْ ملامحهُ تظهرُ في الأفقِ، تجددتْ حياتي بعدَ صيفِ شمسهِ حارقةً، سنعيشكُ كما أنتَ، ونستغلُ كلَ ما فيكَ، فأهلاً يا خريفٌ لأنكَ أهديتي السعادةُ على شكلٍ صغيرةٍ تدعى منسة.

ولا زالتْ في قلبي كلماتٍ أردتُ أنْ أقولَ بواسطتها: إلى روحِ الغاليةِ ساجدة، التي تركتْ فراغا لا يعوضهُ إلا الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ لنْ ننساكْ يا حبيبتي، ولله الحمدِ لأنهُ عوضني بعدما صبرتْ واحتسبتْ.

بقلم: بن سمية دليلة / جبل امساعد

"جرس ساعة"

سمعتْ جرسَ الساعةِ يدقُ وكأنَ هيَ الأخرى تستهزئُ بي تخبرني بمرورِ الوقتِ الذي يضيعُ مني ولمْ أستغلهُ لشيءٍ. وعيتُ على تقطعِ أنفاسي وحلولِ الظلامِ وسادَ السوادُ وأنا غارقةٌ بنهرٍ ملوثٍ ، كدرتْ صفوةُ قسوةِ الحياةِ علي وكادَ النبضُ يتوقفُ، ولكنْ لمْ أتركهُ بلْ قاومتهُ حتى عادَ نبضُ قلبي منْ جديدٍ ولابدِ أنْ أرى النورُ منْ جديدٍ وأوقدَ الأملُ داخليٌ وأعودُ للحلمِ والطموحِ والتحدي . رجعتْ بقلبٍ ملونٍ وعادتْ الألوانُ التي افتقدتها في غرفتيْ ، سقطتْ بينَ أحضاني أوراقي البيضاءُ تريدُ مني أنْ أملأها بأسمى عباراتِ الحبِ والتفاؤلِ رأيتُ انعكاسيٌ في المرآةِ فابتسمَ لي. زادَ حبي لنفسي وثقتي بربي وتوكلي عليهِ بقيتْ انتظرَ كالحمامةِ رغبةً في أنْ أطيرَ بينُ سحبِ السماءِ وطيورها ابتسمتَ ودعوتُ الفرحَ لينعشَ روحي ، التفتَ ورائي لأودعَ الماضي وأنظرُ لحياتي بجانبٍ مشرقٍ . أقنعتْ نفسي ورددتْ كلماتُ التفاؤلِ والفرحِ ومحيتْ منْ ذاكرتي كلَ ما مرَ بي منْ كسرٍ وحزنٍ ، ولمْ يعدْ للسوادِ مكان . سقيتْ زهرة قلبيٌ

لتتفتحَ بلطفِ بالكلماتِ الجميلةِ ، عدتْ للنهرِ الذي غرقتْ فيهِ سابقا أراهُ عذبا وباردا عكسَ ما كانَ عليهِ. لمْ أعدْ أخشى الفشلُ كالسابقِ بلْ أتبعَ ذلكَ الصوتِ الذي يخبرني بأنه" يجبُ أنْ يكونَ هناكَ شخصٌ في القمةِ لما لا يكونُ أنتَ.

بقلمِ: أميرةُ سميةٍ رقيمْ / بسكرة / الجزائرُ

"محكمة المجتمعِ"

هلْ جربتْ شعورَ أنْ تكونَ متهم ، متهم عفويةٍ لا محدودةً وأنْ تكونَ مدمنَ تفاصيلَ لا نهائيةً وحبيس أفكارً أنتَ كلها في مكانِ لايستمعْ فيهِ لكلِ الآراءِ وتبقى في دوامةٍ أنتَ وأفٌ گ أرَ گ ولا يعنيهمْ وأنْ تكونَ شديد اللهفةِ للعوطفْ والمشاعرُ وتبقى سجينَ مشاعرَ گ وجلادِ نفسٍ گ وحارسِ قلبٍ گ في محكمةِ المجتمعِ المشروطِ كلُ يسايرُ حسبَ زاويتهِ وينظرُ نظرةً لا وجوديةً لمنْ حولهِ معَ الأسفِ . قدْ ي گ ونْ منْ حظوظنا في هذهِ الحياةِ أنْ ننزويَ في گ تمَ وعتمَ وسطَ هذا المجتمعِ اللاشعوريِ عاري الروحِ متبلدٌ المشاعرِ الواقعِ في فخِ التنمرْ وتحتَ سياسةِ القويِ يأكلُ الضعيفُ كلَ ما يشجعُ عليهِ هوَ الآنَ گ سارَ والرضوخُ للخيباتِ ، في زمنِ غدونا نحدقُ في عينِ منْ تسببو في مقتلِ سعادةِ الروحِ ، بتجمعٍ يرى أنَ شفاءَ جراحهِ يكونُ بألمِ الآخرينَ وكلَ همهِ تغليفَ عواطفهِ وكلهُ فتورُ مشاعرَ ونمورَ جائعةً التنمرْ في خرافةِ المجتمعِ المثاليِ . ما أقولهُ بحقِ أنَ البعضَ جميلٌ حقا ولمْ يعرفْ قربِ جمالهِ يتحاشى عنْ قربِ

القاصدينَ منهُ، هونو ولا تهونو، فمنْ تعترضونَ حبهُ ومشاعرهُ ورأيتموهُ گ أتمّ صدى مشاعرهِ ، ليسَ معقدٌ وإنما في قرارةِ نفسهِ يصدقُ أنهُ لا يستحقُ الحبُ ويبقي قلبهُ منغلقا ولا ي گ شفَ ولا يكتشفُ هوَ جمالهُ ، ف رفقا ولطفا يا محٌ گ مة المجتمعُ الطائشةُ.

بقلم: منى عطاءَ اللهِ / الجزائر

"خريف"

الخريفِ، كلمةٌ تحيي الطفلَ الذي بداخلِ كلِ واحدٍ منا ، أو على الأقلِ الذي بداخلي أنا، لا زلتُ بعد كلِ هذهِ السنواتِ أملكُ نفسُ التخيلِ عنْ هذا الفصلِ، نفسُ الصورةِ التي طبعتْ في مخيلتي عندما كنتُ ابن 5 سنواتٍ ، فصلُ الصباحِ الباكرِ والأوراقِ الصفراءِ المتساقطةِ، فصلُ الرياحِ الباردةِ والأمطارِ النازلةِ ، فصلُ لمِ الشملِ معَ رفقاءِ المدرسةِ، فصلُ رائحةِ الكتبِ الجديدةِ الزكيةِ ورائحةٌ تبللَ الترابُ الندية لكني لستَ هنا للتحدثِ عنْ هذا كله، أريدُ الالتفاتُ إلى أثرِ هذا الموسمِ في نفسِ الإنسانِ، فهيَ تتأثرُ بما يحيطُ بنا، وعنْ نفسي لستَ أرى في هذا الوقتِ إلا ما يحيي في ذلكَ الشخصِ الهادئِ الكئيبِ، فتراني أعود لإدمانِ القهوةِ الصباحيةِ الساخنةِ وترقبِ الغيومِ الداكنةِ صباحا، أوْ ربما لمراقبةِ الجوزاءِ ليلاً إنهُ لمنْ المذهلِ كيفَ للكآبةِ أنْ تجعلَ الإنسانَ يشعرُ بالراحةِ هكذا لأنني لا أجدُ نفسي ولا أصل إلى هذا المكانِ العميقِ مني إلا في الخريفِ ، أعيشُ تناقضاتٌ جميلةٌ

كالرغبةِ في الابتعادِ عنْ كلِ الناسِ وإظهارِ محبتي لهمْ أكثرَ منْ المعتادِ في نفسِ الوقتِ، حبُ الصمتِ والانعزالِ والكلامِ الكثيرِ، ليتَ كلَ الزمانِ خريفَ لكيلا أهيم في سرابِ السعادةِ المؤقتةِ وأتناسى نوائبَ الدهرِ المعتمةِ، لكيْ أعيشَ حياةٌ واقعيةٌ واضحةٌ غيرُ مشوبةٍ بوهمِ التناسي ولا بخيالِ الفرحِ الزائفِ، لكيْ أرتويَ بماءِ الوقوعِ في الحبِ بعدما أكتوي بنارِ الفراقِ ، لكيْ أعيشَ السعادةُ الحزينة.

بقلم: عطية فؤاد / سيدي بلعباس

"مشاعر شائبة"

لا أزالُ أذكرُ تلكَ اللحظةِ ، اللحظةُ التي يخشاها كلٌ منْ يدخلُ في علاقةٍ عاطفيةٍ ، عندما حانتْ ساعةَ الفراقِ أولَ ما تمناهُ قلبيٌ أنْ نعودَ إلى بعضنا كما كنا، عدنا لكنَ ليسَ كما كنا ما أصعبُ أنْ تتعودَ على شخصٍ ثمَ يرحلُ فجأةِ دونَ ذكرِ الأسبابِ، يتركَكَ في بحرِ التشتتِ لمْ يعدْ يمكنكَ التفكيرُ في شيءٍ سوى أنا ماذا فعلت! قلبكَ فعلاً عجيب منْ كلمةٍ يعودُ ومنْ كلمةٍ يختفي كنتُ البارحة حبيبَ لمِ أنتَ اليومَ غريبٍ خلفيٍ قلتَ لي حتى المشيبِ وستضلينَ أنتَ نصفيٌ لماذا بكَ أخيبُ لماذا بفراقكَ بانَ ضعفيْ كنتَ بكَ أطيبُ والآنَ يا أسفي بدلَ أنْ تكونَ الخطيبَ قررتْ صرفيٍ اليومَ أنتَ بالنحيبِ تريدُ مني أنْ أعفيَ عفويٌ لنْ تنالهُ حتى عنْ الدنيا نغيبُ أقسمَ بشرفي.

بقلم: لميسْ عيساوي / شلغومْ العيدُ / الجزائرُ

"مهب النسيان"

تختزلني الحياة بكافةِ أشكالها وتغلقُ جميعُ السبلِ في وجهي إلا سبيلُ الذكرياتِ فيتدفقُ سيلُ الذكرياتِ والآهاتِ إلى قلبي فأقفُ مواجهةً لبرودِ الشتاءِ وحرِ الصيفِ ورياحِ الخريفِ وغبارِ الربيعِ وتجتاحني الفصولُ بكلِ تفاصيلها وتعبرني أطياف كثيرةٍ وكما يخترقُ جسدي أطيافُ الفصولِ تخترقُ أنتَ ذاكرتي ويخترقُ حبكٌ قلبيٌ فيقفُ كالحاجزِ في ذاكرةٍ لتفتيشِ كلِ الأفكارِ. أمحتال أنتَ تسكنُ بكلِ ما فيني وتستوطن في كياني وتسرقُ مني مشاعري وكلماتي ودفءٌ قلبيٌ والليالي؟ لا أدري أنْ كنتُ أبحثُ عنْ طريقةٍ للتخلصِ منكَ أوْ تخليصٍ حياتيٍ منكَ، أودُ نسيانكَ ولكنْ تطاردني رائحتكَ ويحتجزني حضنكَ فتخذلني الأشياءُ جميعا فأعودُ إليكَ باحثةٌ عنْ خلاصِ عندكَ وترثيني ذاكرتي لكَ فتاةٌ ماتتْ بهبتْ الكلماتُ. أنظرُ إلى كأسِ العلقمِ أمامي أنها تشبهكَ كأسَ شبه فارغةٍ مزينةٍ بالنجومِ ، سديد مرارةِ مذاقها ولكنها قطرةٌ واحدةٌ تسكرُ رأسي لساعاتِ لا ينتشلني منْ سكرتي إلا قهوتي ولكنْ أنتَ لا شيءً ينقذني منكَ فحبكَ مخلوطٌ ببنْ

القهوةِ أيعقلُ أنني أشتري كوكايينٌ عشقيٌ وأحتسيكُ رغبة بالنسيانِ فأجدكَ بواجهة الذاكرةِ. تجملتْ بمذاكرةِ البداياتِ ولكنني لمْ أجدْ بعدكَ ليُ حياةٍ. أوقفتْ بداخلي الساعةَ البيولوجيةَ وسرقتْ كلَ الوقتِ لكَ وحدكَ حتى في أحلامي أنساقُ إليكَ واختلى بكَ وتتخلى بي كسجانٍ لتحقق معَ ذاكرتي ولا أنا الداري بتهمتيْ . متمنيةً بكلِ ليلةِ أنْ أنسى أسهركُ أوْ أحدثكُ ولكنكَ تمتلكُ ذكرى معَ كلِ شيءِ حتى الوقتِ بت أشكْ في حواسي التي لا تقوى على مقاومتكَ فحواسيِ الخمسةُ مجندةَ ليلِ نهارٍ في المدافعةِ عنكَ فكيفَ سأنجحُ في تناسيكَ. حتى التوسلِ للنسيانِ باتَ طريقةً فاشلةً في حينِ يتربصُ النسيانُ بي ويجمعني معَ كلِ ذكرياتي وفيكَ قائلاً بلهجةِ القسوةِ: كيفَ أنسيكَ إياهُ وهوَ بصركَ وشمكَ ونظركَ كيفَ وهوَ ما تتفوهينَ بهِ وما تهذينَ حينُ تصمتينَ ، هوَ جلدكَ وكيفَ جلدكَ تخلعينَ هوَ خلاياكَ ومسامكَ وهوَ عطركَ وهوَ وجبةٌ تقتادينَ بها لتبقينَ على قيدِ الحياةِ . فعلاً أيها النسيانُ كيفَ وأنا قلبٌ في تخلصَ إليكَ يخونني حيثُ تمضي يلحقُ بكَ ممسكا بتلابيبِ عطركَ. أدركتْ بعدةِ

محاولاتِ عدةِ إنكَ ذكرياتي وذاكرتي فلا يفوزُ نسيان في تهاتفكَ مني ولا أربحُ وأنساكَ فأنا لا أنسى شيءٌ مما أودّ نسيانهُ فأنا أنسى كلُ شيءِ إلا سواهُ . بعدٌ عدةِ آهاتٍ أصبحتُ أراكُ كالنساءِ في مهبِ النسيانِ واللهِ ما خنتكُ ولا ظننتُ قلبي سيقوى على بعدكَ ولكنهُ الخذلانُ علمني أنْ أستغنيَ عنكَ.

بقلم: اليسار عامر / سوريا / السويداء

"عشقُ القراء"

كانَ حفل توقيعٍ كتابيٍ الثاني، كنتَ متشوقا كعادتي، فإنَ أسعدَ لحظاتِ الكاتبِ ، هوَ أنْ يرى مولودهُ الأدبيُ يباعُ على أرففِ المكتباتِ، ما أجملُ أنْ تقرأَ كتابكَ على مسمعِ آلافِ منْ القراءِ، الذينَ يقدرونَ الأدبُ وتلكَ اللغةُ العظيمةُ ، ولكنَ أكثرَ ما يسعدني حقا أنْ تصلَ الفكرةُ التي أردتها، أنْ يفهمها الناسُ، أنْ يصلَ صوتُ المظلومينَ، أولئكَ الذينَ لمْ يجدوا فرصةٌ للتحدثِ، أنا اليومَ أردتُ أنْ انطقْ بالحقِ ولا شيءَ غيرهُ ، أنْ أظهرَ الحقيقةَ، أنْ أصفَ الحبُ بأسمى معانيهِ، كانتْ هذهِ الكلماتِ التي ختمتْ بها حديثي، بعدما قرأتْ مقطعا منْ روايتي، طوالَ فترةِ حديثي كنتُ ألاحظكُ ، لقدْ كنتُ تصغينَ باهتمامٍ، ولأنَ المقطع حزينٌ بعضُ الشيءِ، كانتْ دموعكَ تنسابُ على خذيكْ ، لربما ذكركَ هذا الجزءَ بذكرياتٍ مؤلمةٍ، أحيانا قدْ يحبُ المرءُ كتابا لأنهُ يحسُ أنَ هذهِ قصتهُ وتخصهُ وحدهُ ، أنْ الكاتبَ قدْ تسللَ إلى قلبهِ وعلمَ ما يعاني ثمَ كتبَ عنْ تلكَ الآلامِ، التي لا يعلمها إلا اللهُ ، تقدمُ الجميعِ لأخذِ توقيعيٍ ، ولكنكَ واقفةٌ في مكانكَ، كانَ هناكَ

الكثيرُ منْ الأشخاصِ، عندما ذهبوا كنتَ قدْ أتيتُ تمشينَ باستحياءٍ كالفتاةِ في قصةِ موسى، بدونِ أنْ تنطقيَ بحرفٍ قدمتْ الكتابَ نحوي، بقيتْ شاردا للحظةٍ، حتى أفقتُ على صوتكَ المنخفضِ، أريدُ توقيعكَ يا سيدي، تنحنحتْ بشيءٍ منْ الحرجِ، سألتكُ عنْ اسمكَ، مبررا بأعذارِ كاذبةٍ أنني أريدهُ توقيعهُ معَ إهداءِ صغيرٍ باسمكَ، فقلتُ بكلِ لطافةِ اسمي نبض، يا لهُ منْ اسمٍ جميلٍ، قلتها وقدْ تلونتْ وجنتاكَ بالأحمرِ ولمْ أكنْ أعلمُ أنني أفكرُ بصوتٍ مسموعٍ ، ذهبتْ بعدها ولمُ أركْ مجددا، مرتْ السنينَ أنا أفكرُ فيكَ كلُ يومٍ ، أردتْ الكتابةُ عنكَ حقا ، ولكنْ لمْ أستطعْ أنْ أصفَ المشاعرُ التي غيرتْ حياتي، اليومُ قدْ أتيتُ بالصدفةِ كزيارةٍ للمعرضِ الدوليِ للكتابِ ، وقدْ صادفَ ذلكَ توقيعُ كتابكَ الأولِ ، يا لها منْ صدفةِ جميلةٍ ، تقدمتْ نحوكَ ، كنتَ مركزةً على أوراقِ أمامكَ ، قدمتْ الكتابَ نحوكَ ، وقلتُ أريدُ توقيعٌ ولكنْ معَ إهداءٍ ، أنا الكاتبُ الذي بكيتُ في حفلة، أنا أحمد.

بقلم: خديجة قند / جزائر

"إلى حبيبيِ اللطيف"

أتاني خبرُ بأنكَ أصبحتْ حزينا أكثرَ منْ أيِ وقتٍ قدْ مضى ، لكنَ أنتَ تعلمُ بأني هنا لما لا تأتي إلى ، أعرفُ بأنكَ مرهقٌ وأنَ ظهركَ يؤلمكَ بشدةٍ ، وأعلمَ بأنَ الأفكارَ السوداءَ التي تأتيكَ قبيلَ الفجرِ لا تملُ منْ جعلكَ تستيقظُ فزعا والقلقُ يملأُ وجهكَ بأكملهِ ، أعلمَ أنكَ في أمسِ الحاجةَ لحضنٍ لتدفن بهِ رأسكَ ، وأنكَ بحاجةِ لعناقِ حتى يهدأَ صداعُ رأسكَ ، أعلمَ بأنَ الجميعَ متفقٌ على أنْ يصبحَ ضدكَ في كلِ شيءٍ ، وأعلمَ بأنَ عائلتكَ أصبحتَ تهملكَ وكأنهمْ نسوا أنكَ فردُ منهمْ ، لكنَ أنتَ تعلمُ بأني هنا وإنْ كنتُ هنا فأنا هنا منْ أجلكَ فقطْ ، تعالٍ إليَ لنكنْ سويا ، أعلمَ بأنني قدْ لا أستطيعُ أنْ أخففَ عنكَ شيءُ لكني لنْ أتركلكُ بمفردكَ أبدا ، لكنَ دعني أتشاركهْ معكَ حينها قدْ يزولُ ولكنْ ببطءٍ ، أعلمُ أنهُ سيكونُ هناكَ ألمٌ بلا شكٍ ، ولكني سأكونُ معكَ ، سنكونُ سويا. عندما اتخذتْ قرارَ أنني سأنساكُ وسأحاولُ أنَ أتخطاكَ ، تخلصتْ ومحوتُ كلَ شيءٍ كانَ يخصكَ ، منعتْ نفسي منْ معرفةِ ما يجولُ بعالمكَ ، وحاولتْ جاهدةً على أنْ أمنعَ أيُ خبرٍ يخصكَ بأنْ

يأتيَ لي، الآنُ وبعد محاولاتٍ كثيرةٍ ولأنْ جميعها قدْ باتتْ بالفشلِ، أدركتْ أنني مهما فعلتْ فلنْ أستطيعَ نسيانكَ أبدا، أصبحتْ كما لوْ أني مدمنةٌ بكَ، وأحاربُ عبثا على أنْ أستطيعَ السيطرةُ على أعصابي، وأشعرُ بأنني سأرتكبُ جريمةً شنيعةً وسأقتلُ سكانُ الحيِ بأكملهمْ إنْ لمْ يأتيَ أحدُ منهمْ بأقراصكَ الصوتية وبعضا منْ رائحتكَ إليَ حالاً!

بقلم: مريم إبراهيم/ مصر

"خريف يتجدد"

ها قدْ عادَ الخريف وعادتْ معهُ أجوائهِ التي تغمرنا بالبهجةِ، ولعلهُ منْ أفضلُ هاتهِ الأجواءِ رائحةَ الترابِ بعد ليلةٍ ممطرةٍ، أوْ ربما رائحةَ القهوةِ ونحنُ مجتمعونَ حولَ المدفأةِ، اشتقنا كذلكَ لأوراقِ الأشجارِ المتناثرةِ على حافةِ الرصيفِ، وبدونِ نسيانِ قطراتِ المطرِ في زجاجِ نافذتي هوَ ذلكَ الفصلِ الجميلِ الجامعِ بينَ كلِ الفصولِ يحملَ القليلُ منْ دفءِ الصيفِ وشيئا منْ جمالِ الربيعِ وبعضا منْ هدوءِ الشتاءِ، وبرغمَ هذا فهوَ يتميزُ عنهمْ جميعا فهوَ يأتي بينَ فصلينِ تنقلبُ فيهمْ الموازينُ فيحاولُ أنْ يعدلَ مما تغيرَ خلالَ مدةِ قدرها ثلاثةَ أشهر ليتغير منْ جديدٍ ثمَ يعدلهُ فصلُ الربيعِ ثمَ هكذا تستمرُ الحياة ولعلَ أكثرَ ما يميزهُ أنهُ الفصلُ الذي لطالما تجددتْ الحياةُ فيه الفصلُ الذي يبدأُ فيهِ الناسُ بموسمٍ جديدٍ للحرثِ والزرعِ، وتبدأَ الأشجارُ بالتخلي عنْ أوراقها اليابسةِ الصفراءِ ، لتزهر منْ جديدٍ في الربيعِ ، ويتجددَ ذلكَ كلُ عام أوليسَ علينا الاقتداءُ بهذا الفصلِ؟ وأنْ نجددَ منْ أنفسنا كلَ مرةٍ ؟ ؟ إنهُ أفضلُ مثالِ منْ أمنا الطبيعةِ ، هوَ

فرصةُ منحنا اللهِ إياها ، لنبدأ لنتغير لنحاول إنهُ منطلقٌ جديدٌ لحياةٍ مليئةٍ بالأمل.

بقلم: ارفيس سميرة / جبل امساعد

"قلوب الخريف "

لا عليك ياقلبي سيمر الخريف ستمر ليالي الرياح والأعاصير ستنتهي العاصفة لا عليك ياقلبي كله أياما وليالي وستمر رغم كل ماحلا بنا رغم الذبول سنزهر من جديد سيمر البرد وليالله الطويلة ستتساقط أحزاننا كأوراق الأشجار حتى تنمو أوراق جديد خضراء وتزول هششتنا ستأخذ الرياح كل أحزاننا ستمر سنين من عمرنا ونحن نتمنى أن نمحو الذكريات الأليمة نتمنى أن تتساقط كل أحزاننا وأوجعنا وذكرياتنا الاليمة نتمنى أن نترك كل سيء هنا ونمضي بمشاعر جديدة عندما تشيخ مشاعرنا يحل فصل الخريف عليها فهي تذبل ياترى كم خريف سيمر حتى تزهر قلوبنا من جديد كم خريف سيمر ونحن لازلنا على نفس المقعد في كل مرة ننتظر ربيع أيامنا ياترى متى يحين ربيعنا متى نزهر متى تعود الحياة إلينا من جديد؟

يا ترى متى سينتهي خريف قلوبنا لا عليك ياقلبي ستمر مهم كان حالنا لا بد أن تشرق أيامنا من جديد.

بقلم: كريوع فطيمة الزهرة /الجلفة

"أبجدياتي لك"

منْ أينَ أبدأُ كلماتي وحروفي طافتْ وتزيدُ بها . كلُ بداياتي بدأتْ باسمها وعيوني لمْ تعدْ ترى غيرها . صدفةُ جمعتني بها فاذهبتْ عني خريفيٌ بفصولها . هيَ فصلُ بهِ الربيعُ لا يتركها . وشعري كلهُ أصبحَ لها عشقتْ حروفا نبعتْ كبدايةِ كلمات وعقليٍ استمرَ بحفظِ كلِ ما كانَ لها لمْ أتركْ شيئا تحبهُ إلا وفعلتهُ كلُ اهتمامي كانَ إلا أتركها تارةً أراها تنظرُ بعيونها وتارةِ تبتسم فيتأملُ الجميعُ بجمالها يا منْ أشعلتي نارِ الحبِ بقلبي أصبحتْ لهفةُ الصداقةِ معبرا . القدرُ جمعني بكَ وكأنكَ هديةٌ لمْ تأتني أجملَ منها تاهتْ الحروفُ حقا في وصفها فحبَ القلوبِ يفوزُ دائما . فلا معنى للحبِ دونَ جمالِ شكلها سألتْ نفسيٍ مكررا هلْ هذا هوَ الحبُ أمْ أني أبالغُ في حبها.

بقلم: عبيرْ البرغوثِ / سوريا / ريفُ دمشقَ

"سارحة"

بين أحضان الطبيعة و الجو الليلي، مستلقية في الأرض على الحشائش المخضرة الناعمة، محاطة بسواد الليل العتم، متأملة في سواد السماء المتلئلئ بالنجوم المحاطة بالقمر، نسمات ريح خفيفة باردة تلامس وجهي، سارحة غائصة في أعماق أفكاري وتخيلاتي، ذكريات تسبح و تتطاير بين لحظة وأخرى جميلة سعيدة وحزينة، متأرجحة بين الحاضر والماضي مستودعة للهموم، مستقبلة لما هو آت فلا شيء لي فعله سوى الاعتياد على ما يحدث.

بقلم: عديل صفية / الجزائر

"أسميتهُ حبيبي"

أسميتهُ حبيبي عقليٍ يريدهُ وقلبي يحبهُ مشاعرَ مملوءةً تجاههِ بالشوقِ والحنينِ رفيقَ الدربِ حبيبَ القلبِ سندي وقتُ الكربِ صديقَ الدربِ هوَ نورٌ في حياتي سندي وقتِ ضعفيْ إنهُ الحبُ ينبضُ منْ القلبِ اسمهُ بحرفِ الدالَ صفاتهِ تحملَ كلِ الجمالِ حبيبيٍ في الحلالِ نيتهُ طيبةً روحهُ طاهرةً إنهُ حبيبي دودو.

بقلم: حكيمة مساي / تيسمسيلت / الجزائر

"التاجر الفاجر"

كانَ يا مكانْ في صحراءَ واسعةٍ ، تاجرٌ يمتلكُ أربعينَ جملٍ يسافرُ منْ مكانٍ لمكانٍ ومنْ بلدةٍ لبلدةِ ويشتري بضائعَ ويحملها على جمالهِ ويسافرُ بها لبلدةٍ أخرى ويبيعها ، ظلَّ على هذا الحالِ ، في إحدى المراتِ شدَ التاجرِ رحالهُ وسافرَ رفقةَ جمالهِ إلى بلدةٍ بعيدةٍ ، شقَّ الصحراءِ حتى وصلَ لتلكَ البلدةِ ، لكنَ لسوءِ حظهِ وجدَ بتلكَ البلدةِ حربا قائمةً فعادَ التاجرُ إدراجهُ فارغُ اليادينْ ، وحينُ عودتهُ وفي وسطِ الصحراءِ رأى رجلٌ عجوزٍ وجههُ مدورُ ودقنهْ أبيض طويلٍ يصلُ للأرضِ ، تعجبَ التاجرَ لوجودِ شيخٍ في وسطِ الصحراءِ فاتجهَ نحوهُ سائلاً إياهُ : التاجرُ « ماذا تفعلُ هنا في وسطِ الصحراءِ ياعم؟» الشيخُ العجوز: «لديكَ أربعينَ جملٍ وقدْ عدتْ منْ سفرٍ متعبٍ فارغِ اليدينِ ، وأنا عندي كنزُ مخبأٍ تحتَ رمالِ الصحراءِ ، فلنتساعدْ على إخراجهِ وتحميلهِ على ظهورِ هاتهِ الجمالِ ، أنتَ تأخذُ عشرينَ جملِ وانا عشرينَ» فكرُ التاجرِ في عرضِ الشيخِ ثمَ وافقهُ الرأيُ ، وفجأةُ بعدما وافقَ التاجرُ على الاقتراحِ ، أخذُ الشيخِ بدقنهْ الأبيضَ

الطويلِ وبدءٍ يلفهُ ويلفهُ ويلفهُ حتى شكلِ دوامةٍ في رمالٍ كبيرةٍ وفتحتْ بوابةٌ تحتَ الأرضِ ، كانَ قبوٌ كبيرٌ مليءٌ بالكنوزِ ، اندهشَ التاجرُ لما رأتهُ عينيهِ وهبطَ مسرعا إلى الكنزِ وبدءٍ يحملهُ على ظهرِ جمالهِ ، حينُ نزلَ الشيخُ إلى القبوِ وجدَ علبةً صغيرةً فأخذَ بها ووضعها في جيبهِ ، انتهى التاجرُ منْ تحميلهِ أخذَ قسطهِ منْ الجمالِ محمل بالكنزِ والشيخِ كذلكَ أخذَ نصيبهُ كما اتفقا ، ثمَ أخذَ كلُ منهما اتجاهٍ ، حينما غادرَ التاجرُ فكرَ قليلاً في نفسهِ ثمَ نادٍ على الشيخِ: «ياعم انتظرَ! لماذا تأخذُ النصفَ والجمالِ جمالي ؟ يجبَ أنَ أخذَ الثلثِ وليسَ النصف» قالَ لهُ الشيخُ «حسنا لكَ بذلكَ» انطلقَ التاجرُ وقدْ أخذَ الثلثُ ثمَ فكرَ قليلاً كيفَ لهُ أنْ يأخذَ بقيتْ جمالي؟ نادا الشيخُ قائلاً: « ياعم ياعمْ لماذا تأخذُ العشرةَ منْ الجمالِ وأنتَ ليسَ لكَ حقُ بها فهيَ جمالي؟» ردَ عليهِ الشيخُ مبتسما : « طبعا لكَ بها » أخذُ التاجرِ الأربعينَ جمل محملينَ بالكنزِ وانطلقَ في اتجاهٍ معاكسٍ للاتجاهِ الذي سارَ عليهِ الشيخُ ، فكرَ قليلاً في خاطرهِ وتفاجئُ لتسامحِ الشيخِ معهُ وإعطائهِ كلَ الثروةِ دونَ اعتراضٍ ، ثمَ ناداهُ

«ياعمْ لقدْ رأيتكُ وأنتَ تأخذُ علبةً صغيرةً حينَ نزلنا للقبوِ الأكيدِ أنها تساوي أكثرَ منْ هذا الكنزِ المحملِ على الجمالِ» ابتسمَ الشيخُ وقالَ « خذها لكَ بها ، أنَ هذهِ العلبةِ تحتوي على كريمٍ سحريٍ فإذا وضعتهُ على عينكَ اليمنى ترى كلَ كنوزِ الأرضِ وإذا وضعتْ منها على عينكَ اليسرى سترى كلَ الكنوزِ الموجودةِ تحتَ البحارِ ، فرحُ التاجرِ جدا لما أخبرهُ بهِ الشيخُ فأخذَ العلبةَ وبدءً بوضعِ الكريمِ على عينهِ اليمنى فرأى كلُ كنوزِ الأرضِ منْ السندِ إلى الهندِ ومنْ الشرقِ إلى الغربِ . حذرهُ الشيخُ منْ عدمِ الإفراطِ فيهِ لأنهُ قدْ يؤدي بهِ إلى فقدانِ بصرهِ ، لكنَ التاجرَ لمْ يبهِ لكلامهِ وأخذِ يمسحُ الكريمُ عنْ عينهِ اليمنى ثمَ وضعَ منهُ على عينهِ اليسرى فإذا بهِ يرى كلُ كنوزٍ تحتَ البحارِ والأنهارِ ، فرحُ التاجرِ كثيرٍ وأخذِ يرددُ في خاطرهِ « لقدْ أصبحتْ أغنى رجلٍ في العالمِ أكيدٍ إذا وضعتْ أكثرَ منْ الكريمِ على عيني سأرى كنوزا أكثرَ ، فأخذَ الكريمَ ووضعهِ على عينيهِ الاثنتينِ فإذا بهِ يفقدُ بصرهُ تدريجا حتى لمِ يعدُ يرا شيء فخسرَ كلُ شيءٍ خسرَ ما كسبهُ وما كانَ يمتلكهُ حينُ رؤيتنا لصحراءَ أوْ

مشاهدةِ صورٍ لصحراءَ نتذكرُ حكايةُ التاجرِ الفاجرِ الذي طغى الطمعُ عليهِ حتى فقدْ كلّ شيءٍ أولهمْ إنسانيتهُ . خلاصةُ القولِ الطمعِ رذيلةً تجعلُ الإنسانَ لا يرى جمالَ ما يمتلكُ ويجعلهُ يتعدا على ما ليسَ لهُ ويصبح صاحبهُ شجعَ كالنارِ اللاهابة التي تأكلُ الأخضرَ واليابسَ ثمَ تعودُ لتأكلَ نفسها هكذا حالُ الإنسانِ الطماعِ، لذا يا إخوتي في اللهِ اجتنبو الطمعُ لأنهُ يفسدُ الطبع.

بقلم: رحمة عبايدية / الجزائرُ

"وردةٌ ذبلت"

يوم على يومِ فجوةٍ خلفها الدهرُ مازالتْ راسخةً في الوجود. لمْ يستوعبها أحدٌ ولا أنا الآخرُ فعلتْ ذللكَ ، مازلتَ أؤمنُ أنها تمتيلية منْ تمتيلياتْ الزمنُ التي تخلصَ بعودةِ المياهِ إلى مجاريها لكنْ على العكسِ فذلكَ هوَ الواقعُ الذي لا يقدرُ المرءُ على زحزحتهِ أوْ تغييرهِ فهوَ بيدَ الله . حاولتْ مرارا وتكرارا محوُ الفكرةِ منْ رأسي لكنَ مهما عملتْ جاهدا أخلصُ إلى دوامةٍ مفرغةٍ أساسها أنَ الماضيَ مضى وأنَ الزمنَ لا يعيدُ الاحداتْ بلْ يؤرخها لتصبح ذكرياتٍ وعبرَ للأجيالِ الصاعدةِ. إذْ إنَ القدرَ لا يبدي لكَ أيُ اعتبارٍ ، فأحيانا يعطيكَ أفضلَ لحظاتِ عمركَ ويبثُ البهجةَ والسرورَ في قلبكَ ولكنَ الإشكالَ لايكمنْ هنا ففي المقابلِ يسلبكَ كلُ ما تملكُ وأعزَ ماتملكْ فكما يقالُ: (الدنيا يومَ لكَ ويومٍ عليكَ) لذا توقعَ غيرَ المتوقعِ لأنكَ إنْ بقيتْ في هذهِ الحياةِ فخيبات الأملُ ستتهاتفْ عليكَ واحدةً تلوى الأخرى ، إنْ لمْ تكنْ مؤهلاً لها ستقاسي كثيرا في بقيةِ عمركَ. وعلى الرغمِ منْ كلِ هذا الكلامِ إلا أني لمْ أكنْ مؤهلاً أبدا لمثلِ هذهِ الاحداتْ ، حيثُ أدركتْ ذلكَ

عندما خسرتْ شخصا عزيزا سلبتهُ الحياةُ وتركتْ مكانهُ دونَ بديلٍ كمنَ سلبُ الحقلِ وردةً كانتْ كلُ وروده. كانتْ عزيزةً غاليةً محبوبةً لدى الجميعِ كانتْ سخيةً وتأخذْ منْ نفسها لتمدَ العونَ للآخرينَ رغمَ أنها رحلتْ إلى دارِ البقاءِ إلا أنَ سيرتها مازالتْ على كلِ لسانٍ لذا فهيَ لمْ تمتْ فصورتها وضحكتها وعفتها مازالتْ تفرضُ وجودها مادامتْ كلُ هذهِ الأشياءِ تذكرني بها إذنُ فمازالتْ موجودة. رحمكَ اللهُ يا جدتي.

بقلم: ياسين أيت الدرحم / المغرب

"جفاف قلب"

هذهِ الحياةِ مليئةً بالأحداثِ الجميلةِ والسيئةِ، الحزينةَ والمفرحةِ ، منها المفاجئةَ ومنها الفاجعةُ وبينَ هذهِ وتلكَ تجدُ روحا هشةً كورقةِ الخريفِ ، تائهةً لا تعرفُ أينَ تلجأ أمانيها تقودها رياحُ وتبعثرها منْ مكانٍ إلى آخر تجدَ فيها قلبُ مر على أزقةٍ منْ المشاعرِ التي سببتْ ذلكَ الخرابِ الداخليِ سببتْ في سقوطِ تلكَ الأماني والأحلامِ الجميلةِ والبريئةِ كأوراقِ خريفٍ تسقطُ ولا تجدُ منْ يلملمُ شملها بعدَ ذلكَ الشتاتِ وكأنَ الخريفَ سكنَ تلكَ القلوبِ خريفَ منْ عمرِ طرقِ بابِ أرواحهمْ ليعيدَ لهمْ تلكَ الذكرياتِ المؤلمةِ التي خبوها بينَ طياتٍ، وطياتٌ منْ الصمتِ ، ويأتي ذلكَ الخريفِ ليهبَ ريحهُ على جدورْ قلوبنا، ويحركَ أغصانُ أفئدتنا، ويسقطَ تلكَ المشاعرِ ، ويدفنها بينُ الأماني المستحيلةِ ويتركُ الروحُ ترممُ جراحها بنفسها منْ نفسها خريفُ قلبِ كلِ ورقةٍ تسقطُ منهُ كانتْ تحملُ قصةً ، موقفٌ ، مشاعر وأصبحتْ مهبُ الريح ما عساني إلا أنْ نتفاءلَ ببدايةٍ جديدةٍ بأوراقٍ تسقطُ كانَ ثقلها لا يظهرُ إلا على ملامحنا ، ومطر يغسلُ كلُ

خيبةِ أملِ وكلِ غصةِ قلبٍ ، ليريحَ ويردَ ما أخذتهُ الأعاصيرُ، وليأتيَ ربيعْ يغرسُ في أرواحنا أمل وفي قلوبنا سكينة.

بقلم: مريم مجيدي / المسيلةَ

"عام الهجرانِ"

كلَ عامٍ نمضي خلانُ أحباب بلا وطنٍ تركني بلا روح لقدْ قتلتني يامهجة الروحيَ لا أعلمُ ما يجري حولي كلُ شيءٍ يتساقطُ الخريفُ تتساقطُ المحبة نرحلُ دونُ أسباب اليومُ كنا وغدا لمْ نكون ليتَ عامَ حبنا لنْ يمضيَ ليتنا بقينا أوفياءُ كما كنا كما كتبنا على جذارْ الوطنُ نسيتُ الوعدُ والحلفانِ تركتني وحدي تركتني للقلمِ والندمِ تركتني بينَ الأوراقِ وحدي كلَ شيءٍ أصبحَ يهزمني دونكْ كلُ عامٍ أتذكرُ موعدُ فراقنا كيفَ هانٍ عليكَ الوداعُ كيفَ لكَ بساعةِ فراقنا الأخيرِ هجرتَ منْ كانَ يهواكَ دونُ سببٍ رحلتْ دونَ موعدٍ دونَ أسبابِ قلي ماذا فعلت وما كانَ ذنبي كيْ تهجرنيَ في كلِ عامِ. وكلِ يومِ وكلِ ساعةِ وكلَ دقيقةِ اذكرْ أنكَ تركتني هنا وحدي دونَ سببٌ دونَ وداعْ دونِ عذرِ قلي كيفَ مضى

الوقتُ بكَ دوني وكيفَ كنتَ تنامِ الليلِ وكيفَ كانتْ أولَ ليلى في الشتاءِ الباردِ ماذنبي بالهجرانِ أرجوكُ قلي سببُ الرحيلِ المبعثرِ يا رجل قاسي. بقلم: نورُ أكرمَ الحريري / سوريا

"مدح ووعد"

أيا بدرَ المدينةِ متىْ ألقاكَ؟ فقلبيْ يطير شوقا لرؤياكَ أنتَ حبيبْ اللهْ فربى اصطفاكَ وفضلكَ على كلِ الخلقِ واجتباكَ قدْ أضاءَ الكونُ بنوركَ وسناكَ واتبعَ الورى سنتكَ وهداكَ كمْ دعا فؤادي أنَ يراكَ ويقولُ لكَ ويرددُ أنا فداكَ أبتْ روحيٍ أنْ تتخذَ قدوةً سواكَ فيا شفيعي جل منْ سواكَ سأحاولُ أنَ أسير على خطاكَ وأكونُ ممنْ اتبعَ سنتكَ ووصاياكَ ستبقى نفسي تطيرُ حبا إليكَ ويبقى لساني يلهجُ بالصلاةِ عليكَ يا طيبةً ما أروعَ أنْ أضمَ بثراكَ! وأكون يا نذيري دوما إلى جوارِكَ.

بقلم: خلاف ياسمين / سطيفْ / الجزائر

"الخذلان"

وكيف لي أن أطمئن لك من جديد، فخذلانك لي مازال مُتشبثًا بالذاكرة، ذِكراه باقية مُتسببة في خدوش بالرُوح والفؤاد، كيف لي أن أعبر من طريق كانت نهايته ظلام، وأتوقع أن ينتهي بشعاع نور تلك المرة، لن أستطيع أن أغفر لك، ولن تتغير، ستظل طبّعُك السيء كما هو.

بقلم: ناريمان حسين |إيلينا |/مصر

"قمة السذاجة"

من السذاجة وقلة العقل الإبتعاد عن طريق لمجرد خوفك من الفشل، أو لأن غيرك عبر ذاك الطريق ولم يصل لِمُبتغاه، الحل ليس في المغادرة والهروب، الحل في الوَعّيّ والإدراك.

بقلم: ناريمان حسين |إيلينا/مصر

"الأمس واليوم"

بصمت رهيب وقفت على رصيف ذكرياتي البائسة، تأملتها بسخط لآخر مرة، بنبرة يشوبها المكر همست لها "راحلة عنك يا لئيمة" اليوم قررت خلع رداء الحزن و الكآبة للأبد، قررت إزاحة السواد من دنياي بالأمس كان الرمادي يطفح على كل ركن بحياتي و اليوم توارت كل الزوايا الدامسة خلف الألوان الفاتحة بنظري، اليوم خاصمت التعاسة و تصالحت مع الفرح، أحسست أن شمسي أشرقت بعد طول غياب لتنير كل ظلمة تداهم أعماقي، اليوم عانقت أناي دون أن تنتفض، حظي الذي ما كان يراني إلا ويلعنني اليوم حياني بحبور، اليوم قبلت عزيمتي دون أن تشتاط غضبا مني بل و لاح عليها شبح ابتسامة لطيف لقد استعدت شغفي بالحياة و عاد قلبي يدق من جديد، لقد عدت تلك الطفلة التي تسرح و تمرح بين جماليات الحياة دون أن تأبه لوحشيتها لقد عدت تلك التي تتحدث بحماس و تتجاوب بحيوية، ما عادت الأماكن المغلقة تأسرني ولا حتى الأضواء الساطعة تزعجني!

أنا التي سرت بطريق الحزن قبلا ،واليوم جعلت الفرحة رفيقتي على الدرب ومرافقتي لقد دلفت لعالم السعادة.

بقلم: أسماء معلم/الجزائر

"أسيرةٌ لكَ يا خائن"

أينَ توجدُ في قلبيٍ يا خائنٌ . ألستُ أنا منْ أعدتها بالرسوخِ جنبها سراءا وضراءا. لما قدْ فصلتْ قلبي عنْ نبضه. والآنُ سرنا في طريقا غيرِ طريقنا. طريقنا كانَ حبا ، ورودا وأمانَ أينَ توجدُ في قلبيٍ يا خائنٌ . لقدْ كسرتْ أنفاسي . وخرقتْ عمقَ أناملي. ما عدتْ سوى كيسٌ تتلاشى بهِ الأيامُ بينَ أركانِ البلادِ . ليسَ عليهِ قيدٌ ولا لهُ قائدٌ . أينَ توجدُ في يا خائنٌ. وبت أتساءلُ عنْ يومي الأولِ بعدَ فراقنا كيفَ ستكونُ حياتي الآتيةُ، الصباحُ الأولُ الذي أقضيهُ بقلبٍ باتَ مكسورا. أينَ توجدُ في قلبيٍ يا خائنٌ . لعنةٌ عليكَ يا هوى . أنتَ منْ خذلتني وليسَ الحبيبُ . لقدْ أحببتكُ بكلِ كياني . كتىْ نسيتُ قي هواكَ. قدْ عدتْ لكَ وبكَ أعيش. ما لأحدِ على قيدِ غيركَ. ما عادَ كلُ همي رضاكَ. أنتَ منْ سكنتْ قلبي . وها قدْ خذلتهُ. أنتَ منْ ذرفِ العشقِ بفؤاديّ. وها قدْ نزعتهُ. لمْ تكنْ مجردَ عابرٍ في مذكراتي. بلْ وعلقتْ في أنفاسي . ما عادتْ دقاتِ قلبيٍ سوى أسيرةٍ لهواكَ. دمعتْ عيني عندَ رحيلكَ كالوادي . حتى أصبحتْ قاحلةً مثل فؤادي . يا منْ أبعدتْ في

قتلٍ روحي. أنتَ منْ كنتَ ليّ النسيمِ الفواحِ . لا تحزنُ ليسَ بعدكَ حبيب. لا تحزنُ يا بيتُ أسقاميِ. فأنتَ الحبيبَ الأولِ والآخر. أنتَ منْ كنتَ منبعَ أحلامي. لمْ يعدْ يهمني شيءُ يا خائنٌ. فقدْ أصبحَ قلبي فائنَ.

بقلم: سامية احساين / المغرب

"أوكسيتوسين"

تظن أنك هزمت الماضي،فتدمرك الذكريات بشكل دقيق بمجرد أن تستمع لمقطع موسيقي جمعكم من قبل يأن قلبك وتذرف عينيك وتهتز إبتسامتك و يتشتت عقلك تيقن أنه لا يمكنك نسيان من أحببته يوما وإن مروا سنوات ستتذكر ستنطفئ تحبط لكن لا تنسى كل ما في الأمر هو أنك تتناسى. وكأن الدنيا كلها تتفق و تقول ابتعدي يا منال لا تفعلي يا منال انسي هذا يا منال وكأن الأمر بيدي ولو كانت الذكريات بحوزتي لحرقتها ومزقتها إربا إربا فحتى الذكريات القبيحة تصبح جميلة حتى الشجارات تحن إليها،لا يعرف الإنسان قيمة الآخر حتى يفقده؛فالإهتمام سيد البقاء لازلت أضحك حين أراه وتتسارع نبضات قلبي ويرتفع لي هرمون الإكسيتوسين. لم يعد النسيان ممكنا فالذكريات لا

زالت مكدسة. فأعود بأفكاري لزماننا وأفتش بين ثنايا الضحكات عن سعادتنا، وتأخذني الأحاسيس إلى أحلامنا وأرى الثواني تمضي من أمامنا و لا تزال نفس المشاعر فينا ونفس السؤال كيف لي أن أنساك.

بقلم: منال مزهودي/بومرداس

"التفاؤل هو سر الصمود"

احرص على أن تكون من أصحاب العقول الكبيرة طور من نفسك ومن مهاراتك استثمر قدراتك تعلم شيئا جديدا كل يوم ابحث عن أفكار جديدة جرب مهارات جديدة كل ماسمحت لك الفرصة لا تتكل على شهادتك فقط انت مبدع وعبقري فقط اعطي لنفسك فرصة ان تجرب كل شيء مختلف لتكتشف ابداعاتك. قل ودعا لكل وقت أهدرته غباء ولكل الأشياء السيئة ولكل شخص جادلته طويلا دون أن يستحي ولكل الأشياء التي تطحنك وانت تقاومها بصبر جميل وقل وداعا وودع الأشياء التي تأبى أن تأتي فثمة اشياء نحبها ولكنها لم تكتب لنا يوما. يجب عليك ان تقاتل في هذه الأيام الصعبة حتى تستحق بمجيء افضل ايام حياتك وان لا تسمح لأحد بأن يقلل من شأن حلمك وكلماتك وحياتك واجعل كل ما يخصك عظيم. اصنع بنفسك عالما جميلا وتخلص من الأشخاص الذين يعكرون صفاء يومك ولماذا تيأس ولماذا تنطفئ مما تخاف ومما يقلقك كل هذه الحياة بيد اللطيف الرحيم بقلبك ايسكن قلبك ياس وانت مع الله تنطفئ وربك الله

نور السموات والأرض وكتابه النور لكل شيء فقط كن مع الله ولا تبالي، فالحياة ماهي الا قصة قصيرة من تراب إلى تراب ثم حساب ف اما عقاب أو تواب، وليس بإمكانك أن تزيد عدد ايام حياتك ولكنك تستطيع ان تزيد من سعادتك في هذه الحياة ف لا تسمح لأحد بأن يلون حياتك قد يكون لا يحمل سوى اللون الأسود لا تقع في فخه واختر الوان حياتك بنفسك، الحياة ليست قصة نرويها ونختار أبطالها ونكتب لها نهاية سعيدة او عادلة فلكل منا حياته الخاصة بفصولها واختلاف اقدارها فكل ما يصيبنا هو درس يعلمنا تعاملنا مع الاقدار على أنها حكمة إلهية وسوف تنجينا من الوقوع في هاوية النهاية السحيقة وكل شيء يحدث لسبب وحدها هي الأسباب من تجعلنا تنمو بطريقة مختلفة وتغرس في أنفسنا كنبات تضرب جذورها بالارض وترجو المطر كن أنت اينما كنت ولا تقبل ان يجعلو منك شخصا آخر، عش كل يوم على أنه اليوم الأخير في حياتك واستغل كل لحظة منه وتعلم بأن الحياة ستمضي من دون عودة ألفت نظرك عن اخوانك والا ستأخذ من عمرك لحظات انت احق باستغلالها

الأشخاص الذين تكرههم ادعو الله ان يشغلهم عنك بأشياء يحبونها عنك فأنت وانا ماضون ولن يبقى سوى طيب الأثر.

وكن في هذه الحياة كاللاعب وليس كالحكم فاللاعب يبحث عن الهدف اما الحكم يبحث عن الخطأ. في بعض الأوقات تكون الحياة مؤلمة بأسوأ اللحظات لا يكون لديك اي فكرة عن اين ستذهب أو ماذا ستفعل ولكن يجب عليك مواصلة المحاولة ويجب عليك ان تمشي فوق ما يؤلمك وان تتجاهل كل الذكريات الصعبة والحزينة لأنه في بعض الأحيان الأشياء الأكثر إيلاما لك هي الأشياء التي تجعلك الأقوى فالحياة بدون تجارب ليست حياة لذلك لا توقف نفسك عن الحب وعن الأمل وعن الحلم فأنت تستحق. يارب لم يكن هذا ما اريده ولم يكن هذا سقف كفايتي وطموحي فأنا لا أريد انا اكون إنسانا عاديا بعمل ويأكل ويصلي ثم ينام اريد ان اصنع بصمة لي في جبين هذا الكوكب اريد ان اكون نجمة لا تموت في سماء هذا الكون اريد فقط ان اكون مختلفة، ارسم احلامي بقلم الرصاص ليس ليسهل علي مسحها إن عجزت ولكن ليسهل علي تلوينها إن تحققت، فحاول أن تزهر وسط

خيبات الأمل وحاول أن تستبد في وسط العرقلات وحاول أن تحلق في وسط القيود وحاول أن تعشق في وسط الخيبات وحاول النهوض في وسط الانكسارات ثم حاول وحاول حتى نهاية هذا المطاف فبعض الطرق يجب أن تكون صعبة وبعض الأماكن لا يمكن الوصول إليها إلا عبر الطرق الوعرة لو كانت سهلة لما عرفنا قيمة ما وصلنا اليه. فلا تيأس من حياة ابكت قلبك وقل يا الله عوضني خيرا فالحزن يرحل بسجدة والفرح يأتي بدعوة. عش عالمك الخاص واكتب ما تحب وكن مع من تريد وعش حياتك بكل حب وتواضع وعطاء وعش بأخلاقك الجميلة ولا تفرض نفسك على أحد واعلم أن أعجاب الناس بك لا يساوي شيئا ان لم تكن انت مقتنع وراضي عن نفسك وكن ممتنا ل نبتة صغيرة على النافذة ورغيف خبز دافئ واتصال ابوي حنون ورسالة صديق قلق وصورة مضحكة تجمعك مع اخوتك ومحب لا بشأن من أن يعتذر بالنيابة عنك وأم تتحجج بالقهوة حتى تراك فقط كن ممتنا لأبسط الأشياء التي تملكها.

بقلم: ملاك يوسف موصللي/حلب/سوريا

"الخاتمة"

باتت الكتابة عشقي ومخرجي الوحيد؛ لأستطيع اخراج ما في جعبتي من الأحرف العالقة.الكتابة ليست حروفاً وكلمات. الكتابة حالة منفردة تخرج من نبع الإحساس. من القلب تخرج وتسكن الوجدان. الكتابة دموع حزينة وضحكة بريئة ترسم حروفنا بكل الأشكال. الكتابة في وحدتك رفيق تتحدث بها وتسمع صداها يؤنسك ويحتويك. الكتابة دقة قلب وشعور وإحساس. يزيدك شوق وحنين. الكتابة خطوة على خطوتك. ويد تمسك يديك عندما تكون ضعيفا.

بقلم: نجاة أمنزوي/المغرب

خريف المشاعر

1.سعيد أمنزوي
2.نعمة النصيري.
3.بليلي منار
4.جوى محمد
5.خديجة بن حمادي
6.محمد عشوش
7.فاطمة الزهراء أيت علي إيشوا
8.فاطمة بوعزة
9.نورهان بو عامين
10.هيثم بلفتني
11.دعاء محمود محمد
12.دعاء ابراهيم عبد العزيز
13.منال خرشي
14.زهراء العقابي
15.آية فرج
16.ربا ياسين عرعور
17.دانيا المبخر
18.صارة بوقريعة
19.يوسف نوري
20.حافظي صارة بشرى
21.رقية خيون العقابي
22.لطيفة بن صالح
23.شكيرو أميمة
24.نور الزهراء حيدر
25.مونية أيت احمد
26.كريمة أمنزوي
27.شهاب جواد
28.زنو رجاء سندس
29.فايزة البازيني
30.سناء رميتة
31.قداش شيماء
32.فؤاد يحياوي
33.مونة عزيز
34.بن قسمية دليلة
35.عطية فؤاد
36.منى عطاءالله
37.أميرة سمية رقيم
38.لميس عيساوي
39.ارفيس سميرة
40.خديجة قند
41.اليسار عامر
42.حكيمة مساي
43.عبير البرغوث
44.عديل صفية
45.ياسين أيت الدرحم
46.رحمة عبايدية
47.مريم مجيدي
48.نور أكرم الحريري
49.خلاف ياسمين
50.ناريمان حسين
51.أسماء معلم
52.كريوع فطيمة الزهرة
53.مريم إبراهيم
54.سامية إحساين
55.منال مزهودي
56.ملاك يوسف موصللي